

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين

- دهمش عبد الستار

- العربي زغلاش أيوب

تحت عنوان:

متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل

الجبائي في الجزائر

- دراسة حالة في الجزائر-

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
		رئيسا
د. عنتر بوتيارة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021



شكر و عرفان



مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا وينفع الناس جميعا

نتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلنا ومرشدنا في هذا العمل الأستاذ

"عنتر بوتيارة" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

وطاقمها الإداري وكل أساتذتها الكرام

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كانت

بمساهمة صغيرة

إهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

أهدي حصاد دراستي إلى:

إلى من أنجبتني وربتني وانارت دربي وأعانتني برضاها وبالصلوات والدعوات

إلى أغلى وأعز إنسان في هذا الوجود

أمي حبيتي حفظها الله

إلى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني

درب الكفاح وأنار لي درب الفلاح ويسر لي سبيل النجاح

أبي العزيز حفظه الله

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

وإلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

دهيش عبد الستار

إهداء

إلى نبع الحنان ورمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء.

أمي الغالية حفظها الله.

إلى من علمني الحياة كفاح وإرادة وأن النجاح مصدر للسعادة

والدي الفاضل حفظه الله.

إلى أهل الوفاء والأعز على قلبي أختي الغالية

وأخوتي أكرم (مراج) وأنس (نشير)

وأخص بالذكر كل من:

بن أمهاني، بورمان، دهمش، خوجتة، تركي

إلى جميع طلبة قسم المالية والمحاسبة وبالأخص طلبة

السنة الثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة دفعة 2021/2020

إلى من تقاسموا معي عناء هذا العمل.

مكتبة السفير وعائلة خشاب بوجه الخصوص

إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي وترك بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي

إلى كل من تحمل مذكرتي بعدي، إلى كل من سكن حبه قلبي ونسيه قلبي

العربي زغلاش أيوب



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

شكر وعرفان	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
قائمة الجداول والأشكال	-
مقدمة:	أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الجبائي

تمهيد:	6
المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات	7
المطلب الأول: ماهية وخصائص تكنولوجيا المعلومات	7
المطلب الثاني: أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات	12
المطلب الثالث: مجالات وآثار تكنولوجيا المعلومات	16
المبحث الثاني: الإطار النظري لأساليب التحصيل الجبائي	23
المطلب الأول: مدخل عام للتحصيل الجبائي	23
المطلب الثاني: أجهزة وقواعد التحصيل الجبائي	29
المطلب الثالث: أساليب وآليات التحصيل الجبائي	41
خلاصة:	46

الفصل الثاني: دراسة حالة حول آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الجبائية في الجزائر

تمهيد:	48
المبحث الأول: دراسات سابقة	49
المطلب الأول: دراسات السابقة أجنبية	49
المطلب الثاني: مشروع إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الإدارة الجبائية الجزائرية ...	51
المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية	55
المطلب الأول: أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية	55

56	المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة
63	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
63	المطلب الأول: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان
69	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
72	خلاصة:
74	الخاتمة:
78	قائمة المراجع
-	الملاحق



فهرس الجداول والأشكال



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	نسبة الضرائب المباشرة إلى إجمالي إيرادات الميزانية العامة (بدون عائدات النفط) للمدة (2013-2019)	01
59	درجات مقياس الدراسة	02
59	أبعاد محاور الدراسة	03
61	قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان	04
62	الاتساق الداخلي لمحور المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات	05
63	الاتساق الداخلي لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة	06
64	الاتساق الداخلي لمحور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات	07
65	اختبار طبيعية البيانات	08
66	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	09
67	توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	10
67	توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي	11
68	توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة	12
69	الجدول رقم (13): توزيع مفردات العينة حسب متغير مكان العمل	13
69	توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	14
70	تحليل معطيات فقرات المحور الأول	15
71	تحليل معطيات فقرات المحور الثاني	16
72	تحليل معطيات فقرات المحور الثالث	17
73	نتائج اختبار ستودنت (t-test) للفرضية الأولى	18
73	نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية	19
74	نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة	20

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
35	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب	01
37	الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب	02
39	الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب	03
66	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	04
67	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	05
67	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي	06
68	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة	07
69	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير مكان العمل	08
69	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	09



مقدمة



مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات أداة أساسية وفعالة لكل الإدارات في مختلف المجالات. سابقا كان ينظر إليها بأن لها دور ثانوي، حاليا أصبحت الممارسات التجارية في جميع أنحاء العالم تتطلب وجود نظام شامل وفعال ودقيق للتعامل مع نظام الإيرادات بأكمله لأي بلد. لذلك يتوجب على الإدارات المختلفة أن تكون قادرة على التعامل مع الأعداد المتزايدة لدافعي الضرائب، بسبب كمية المعلومات المتدفقة والتي تتطلب جهدا ووقتا أكبر لإدارة تعقيد تفاعلاتهم. على غرار ذلك فإن المتعاملين مع الإدارات المختلفة بحاجة أكبر لضمان الشفافية في تعاملاتهم واستجابة أكبر لاحتياجات كل من دافعي الضرائب والحكومة. ومن الواضح أن هذه الاحتياجات لا يمكن تلبيتها بالوسائل اليدوية التقليدية، غير أنه يمكن ذلك من خلال الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات.

يشكل الاستثمار في قدرات تكنولوجيا المعلومات الآن جزءاً مهماً من ميزانية الإدارات لذلك يتوجب إدارته بعناية، وذلك لاختلاف مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الإدارات الضريبية بشكل ملحوظ لدى العديد من الإدارات والذي لمسناه في معظم الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الجبائي واستخدام تكنولوجيا المعلومات. من هنا جاءت إشكالية الدراسة:

ماهي متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي في

الجزائر؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد معرفة قبلية حول تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على التحصيل الجبائي في الإدارات الجبائية محل الدراسة؟
- هل يوجد استخدام إيجابي لتكنولوجيا المعلومات في الإدارات الجبائية محل الدراسة لغرض التحصيل الجبائي؟

• هل تعمل الإدارات الجبائية محل الدراسة على تفعيل تكنولوجيا المعلومات لغرض تحسين التحصيل الجبائي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية ارتأينا أن نضع الفرضية التالية:

- توجد معرفة قبلية حول تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على التحصيل الجبائي في الإدارات الجبائية في الجزائر؛
- يوجد استخدام إيجابي لتكنولوجيا المعلومات في الإدارات الجبائية محل الدراسة لغرض التحصيل الجبائي في الجزائر؛
- تقوم الإدارات الجبائية محل الدراسة بتفعيل تكنولوجيا المعلومات لغرض التحصيل الجبائي في الجزائر.

ثالثا: أهمية الدراسة: تبرز أهمية البحث في مجمل العناصر الآتية الذكر:

- يعتبر هذا الموضوع إضافة جديدة ومساهمة في إثراء المجال المعرفي وتدعيم للباحثين المهتمين للقيام بدراسات جديدة في مثل هذه المواضيع؛
- قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت الموضوع من هذا الجانب.

أهداف الدراسة: يمكن إبراز مجمل أهداف البحث في العناصر الآتية الذكر:

- تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي الى تقديم إرشادات للإدارات المسؤولة عن التحصيل الجبائي والمؤسسات المانحة فيما يتعلق بتصميم الدعم في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- كما تركز الدراسة على اكتشاف المتطلبات الأساسية لدعم تفعيل نظام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية.
- اقتراح جملة من التوصيات على ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع: تعود هذه الاسباب إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية منها:

أ. الأسباب الذاتية:

- علاقة الموضوع بالتخصص؛
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال؛
- الشعور بأهمية هذه المواضيع خاصة مع التوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي؛

ب. الأسباب الموضوعية:

- معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التأثير على مختلف جوانب عملية التحصيل الجبائي؛
- الكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الضريبية.

سادسا: منهج الدراسة

للإجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره مناسب لعرض المفاهيم المتعلقة بعنصري تكنولوجيا الإعلام والاتصال من جهة وعنصر التحصيل الجبائي من جهة أخرى.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لإثبات وربط الجانب النظري بالواقع العملي.

سابعا: صعوبات الدراسة

- مرور البلاد بأزمة وبائية تتمثل في الفيروس كوفيد 19 وتأثيره بالجملة على كل المجالات؛

- نقص في المراجع من ناحية متغيرات الدراسة؛

- التأخر في الرد على الاستبيان الموزع من طرف عينات الدراسة؛

تاسعا: حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة بين: ماي 2021 إلى غاية جوان 2021.

- الحدود المكانية: إن البحث التطبيقي يسعى إلى إسقاط مقاربات وصياغتها في الواقع العملي تكملة للجانب النظري، وبالتالي اقتصر المجال الذي اخترناه للدراسة الميدانية بالإدارة الجبائية (القباضة، مفتشية الضرائب، المديرية العامة) بكل من (البرج، سطيف والمسيلة).

عاشرا: هيكل الدراسة: بالرجوع إلى الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية الواردة تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وفصلين اثنين، وخاتمة.

- تناولت المقدمة الطرح العام للموضوع
- الفصل الأول جاء ليوضح الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الجبائي وجميع المفاهيم المرتبطة بها.
- الفصل الثاني عبارة عن دراسة على عينة من (القباضة، مفتشية الضرائب، المديرية العام)، للوقوف على واقع تكنولوجيا المعلومات ودورها في التحصيل الجبائي.



الفصل الأول
الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا
المعلومات والتحصیل الجبائی

تمهيد:

أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات بطبيعة الحال إلى تغير العديد من أنماط التعامل على مستوى الإدارات، الأمر الذي أدى إلى تراجع أشكال الخدمة العمومية التقليدية، وبروز نمط جديد يركز على البعد التكنولوجي والمعلوماتي، ويعود ذلك إلى كون أن الضرائب تعتبر من أهم الموارد لتمويل الخزينة العمومية، وضرورة الاهتمام بهذا القطاع ضرورة ملحة؛ وذلك من أجل زيادة فعالية التحصيل من جهة ومكافحة التهرب الضريبي باعتبار أن هذا الأخير أضحي ظاهرة منتشرة بكثرة. ونهدف من خلال دراستنا التعرف على مدى إمكانية تبني فكرة تكنولوجيا المعلومات في المجال الضريبي أداة فعالة لتحسين تكنولوجيا المعلومات لجعل هذه الخدمة أكثر دقة وموضوعية.

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

أدى تطور المجتمعات البشرية على مر العصور إلى تطور وازدياد المتطلبات والحاجات الأساسية لها تماشياً مع التطور الحضري والفهم العميق لما يجري في العالم البعيد والقريب على حد سواء، وقد دفع هذا الفهم بدوره الإنسان على التعامل معه وفي الآن ذاته الاستفادة منه، فإذا كانت جل اهتمامات الإنسان ومحاولاته الأولى تنصب في مجرد توفير وتلبية الاحتياجات الأساسية، فإن متطلبات الإنسان اليوم باتت أكثر تعقيداً من ذي قبل في مقدمة تلك المتطلبات توفير المعلومات التي أضحت داخلة في كل خطوة من خطوات مجتمعات اليوم.

وفي هذا المبحث سنتطرق إلى تكنولوجيا المعلومات أهميتها وتخصصاتها، مروراً بمجالاتها وإدارتها بالإضافة إلى الآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول: ماهية وخصائص تكنولوجيا المعلومات

استطاعت تكنولوجيا المعلومات، بإمكانياتها الحالية أن تقضي على الكثير من الصعاب والعراقيل التي كانت حائلاً أمام العديد من الأفراد والمجتمعات، بل وحتى الدول في أن تتبادل المعارف والخبرات الفكرية منها والثقافية.

الفرع الأول: نشأة تكنولوجيا المعلومات

يمكن حصر مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات ووصف هذا التطور في خط زمني متصاعد يقوم على الفترات التالية:¹

1. المرحلة المرتكزة على النظم (1964-1994):

تتميز هذه المرحلة بالصناعة الموجهة عمودياً وقادتها (IBM) التي خدمت الحاسوب الرئيسي وأجزائه.

¹ جعفر جاسم، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005، ص 33-34.

2. المرحلة المرتكزة على الحاسوب الشخصي (1981-1994):

تسمى أيضا بمرحلة القوة التشغيلية، وفيها تطور سوق الحاسوب الشخصي، وتميزت المرحلة بتنوع وتعدد الموردين نحو **Micro Soft**، حيث أن كل شريحة سوقية مقادة بمجموعة من الموردين الذين يتميزون بمستوى استثنائي من التخصص، أو بميزة نسبية عن باقي المنافسين.

3. المرحلة المرتكزة على الشبكة (1995-2005):

ترتكز هذه المرحلة على الشبكات والتي يقابلها القانون التشغيلي، الذي مفاده أن تكلفة الشبكة تزداد خطيا مع زيادات الحاصلة في الشبكة، مما يزيد من حجم الشبكة ويجعلها تتوسع وتصبح أكثر فاعلية، وما يقال عنها أيضا أنها موجهة للزبون وفي الحقيقة الأمر أن تكنولوجيا المعلومات تركز على تكنولوجيا الاتصال، حيث يعبر عنها بأنها الحامل لتكنولوجيا المعلومات.

الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

التعريف الأول: هي جميع ما يستخدم من أجهزة الكمبيوتر والبرامج الحاسوبية التي تساعد في تحقيق أمن كافة الإحصاءات المعلوماتية وتخزينها وتوريدها ووضعها في الاستعمال من قبل المستويات الإدارية التي تمكنهم من تبادل المعلومات والتراسل مع بعضهم البعض من أجل الوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة الإنتاجية.¹

¹ صالحة عبد الله عيسان ووجيهة ثابت العاشي، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة السلطات قابوس، مجلة البصائر، المجلد 12، العدد 01، 2008، ص 68.

التعريف الثاني: هي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسترجاع المعلومات ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية.¹

التعريف الثالث: المقصود بتقنيات المعلومات كل ما استخدمه وما يمكن أن يستخدمه الإنسان في معالجة المعلومات من أدوات وأجهزة ومعدات وتشمل المعالجة، التسجيل والاستنساخ والبث والتنظيم والاختزان والاسترجاع.²

وعلى ضوء ما تقدم من تعريفات؛ تعتبر تكنولوجيا المعلومات القاعدة الأساسية التي تبنى على ضوءها المؤسسات، لما تحلته من دور فاعل ورئيسي في إنجاز تلك المؤسسات، والتي غيرت الطريقة التي تعمل بها تلك المؤسسات وأعدت تشكيل منتجاتها وخدماتها.

الفرع الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص وتعود بعدة مميزات على المؤسسات التي تستخدمها نذكر من خصائصها ما يلي:³

¹ ماجد محمد الزيودي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 05، 2012، ص 93.

² جعفر الجاسم، مرجع سبق ذكره، ص 50.

³ مقران حسام، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة سلسلة التوريد -دراسة حالة مؤسسة لافارج المسيلة-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2016-2017، ص 9-10.

1. **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا جعلت كل الأماكن -إلكترونيا- متجاورة؛
2. **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة؛
3. **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة للتفاعل بين الباحث والنظام؛
4. **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في العملية الإنتاجية؛
5. **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل الاتصال ' وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات؛ ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.
6. **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل أو مرسل في نفس الوقت ' فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
7. **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم ' فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
8. **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم.
9. **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.

10. **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن سيتفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل: الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال؛

11. **قابلية للتحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر؛ كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال؛

12. **اللاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها، حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين أنواع المختلفة للاتصالات سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من مجموعة إلى مجموعة.

13. **الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.

14. **العالمية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

المطلب الثاني: أهمية ومكونات تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات وسيلة ركيزة تساعد على بناء وتعزيز استراتيجية المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات من داخل وخارج المؤسسة، فهي تقدم الدعم الكبير للمؤسسات لتحقيق الاستراتيجيات التالية:¹

➤ استراتيجية التكلفة الأدنى:

تقليل التكاليف في الإنتاج؛ التجهيز، خدمة الزبون، التسويق لمنتجاتها وغيرها؛ وهذا ترتفع أرباحها؛

➤ استراتيجية التمييز:

تطوير تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة يمكنها من تمييز منتجاتها وخدماتها عن غيرها من المنافسين وهذا ما يساهم في تحسين قدرتها التنافسية؛

➤ استراتيجية التجديد (الإبداع):

وهذا باستخدام الطرق الحديثة للعمل إذ أن أهمية التكنولوجيا المعلومات تتجلى من خلال قدرتها على خلق الحوافز أمام دخول الصناعة، تغيير موازين القوى في علاقة المؤسسة بمورديها، تغيير أسس المنافسة، ورفع الكفاءة الإنتاجية وخلق ميزة تنافسية.

¹ غسان قاسم أوود اللامي، استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني حول الجودة الشاملة في ظل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الأردنية، الأردن، أبريل 2006.

الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات¹

➤ **تشغيل المعلومات:** يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول معالجة المعلومات، والتي تعتبر الأساس في إنجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات، ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الآلي بأشكاله المختلفة؛

➤ **نقل وإيصال المعلومات:** يمثل هذا الفرع عملية نقل وإيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب ووحداتها الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد.

من خلال كل هذه التعاريف يمكن القول بأن الخاصية الأساسية في تكنولوجيا المعلومات هو ارتباط تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذا السمعى البصري، بمعنى آخر هو الجمع بين النص والصوت والصورة.

الفرع الثالث: تخصصات ووظائف تكنولوجيا المعلومات²

1. علماء الحاسب Computer scientiste

وهم يقومون عادة بتصميم الحاسبات وإجراء البحوث لتطوير تصميمها أو استخدامها وتطوير مبادئ تطبيق الحاسبات الإلكترونية لاستخدامات جديدة.

2. محلل ومصمم النظم System analyste et system designer

الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يقومون بإجراءات الدراسة التمهيديّة لتطبيق الحاسب.

¹ حولي محمد ومباركي فاء، تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لتعزيز جودة خدمة الزبون، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 3، العدد 01. 2019.

² محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة 01، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص ص 24-26.

3. المبرمج أو مخطط البرامج Programmer

يقوم بإعداد البرامج باستخدام لغة مبرمجة معينة أو أكثر، بما يتضمن مهام التخطيط للبرنامج وفقا للاحتياجات والمتطلبات التي يحددها مصمم النظام.

4. مدير قاعدة البيانات Data basé Manager

وعادة ما يكون هذا الشخص إما مصمم نظم، ومبرمج على قدر كبير من الدراية والمعرفة والخبرة ويكون هو المسؤول عن أمن البيانات وسلامتها وشؤون الاستثمار اليومي الفعال.

5. مسؤول الدعم الفني Technico support représentative

يقوم بتقديم المعونة الفنية لمستخدمي الحاسب وتكون مهمة العون الفني في مجال المعدات والبرامج فيقوم مسؤول الدعم بتوفير المعلومات والعون على تشغيل الحاسبات الطرفية أو وحدات الحاسب الشخصي لمستخدميها من مدخلي البيانات وغيرهم في شكل توضيح لخطوات العمل أو حل المشاكل المترتبة على تشغيل التطبيقات أو تداخل بين البرامج والنظم.¹

6. المشغل Opérateur

وفي هذا المجال، فإنه هناك وظيفتين مستقلتين تماما يحتاج كل منهما إلى مؤهلات علمية ومعرفة وخبرة مختلفة، فمشغل النظام يختلف عن مشغل الحاسب فالأول يتضمن عمله مهام الإشراف على تشغيل حاسب عادة ما يكون Mini computer أو جزءا من حاسب رئيسي Server أو Mini frame يخدم مجموعة من المستخدمين، أما الثاني فإنه يتولى إدخال البيانات و النصوص واستخدام التطبيقات البرمجة وحزم البرامج الجاهزة.

¹ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 24.

7. المتخصصين في الشبكات Network spécialiste

ومهمتهم التأكد من أن تدفق المعلومات داخل المؤسسة يسير على وجه صحيح وأنها آمنة من الاستخدام غير المسموح به.

8. مصمم رسوم الحاسبات Computer graphiques désigner

وله مجموعة من الوظائف والمهام التي تتعلف برسوم الحاسبات والنشر المكتبي ومعالجة الصور والمحاكاة باستخدام الحاسبات والرسوم المتحركة ثلاثية وثنائية الأبعاد وغيرها كثير.

9. مصمم النماذج Design modeler

هو المسؤول عن بناء النماذج المحاكاة ثنائية وثلاثية الأبعاد لمشاكل تصميم المنتجات وما إليها من نظم التصميم الهندسي باستخدام الحاسب أو بمعاونة ويستطيع مثل هذا الشخص استخدام برامج مثل :

3Dstudio, 3D studio max, 3D workshop, Collégien ture space

10. مصمم الرسوم المتحركة Animation designer

وهو المسؤول على تصميم وتخطيط عناصر الرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد وتحريكها وإخراج الأفلام والخلفيات لها باستخدام الحاسب وبمعاونته ويمكن لهذا المصمم الاستعانة بالعديد من البرامج مثل : Autodesk, Macromedia action, pc animation for Windows, Animation pro story-board live.

11. مصمم المواد المطبوعة DTP Designer

وهو المسؤول عن تصميم وإخراج الصفحات والكتب والمطويات وغيرها من عناصر النشر المكتبي Desktop publishing باستخدام الحاسب أو بمعاونته ويمكن لهذا المصمم استخدام برامج مثل النشر المكتبي على حاسبات IBM ولكن برامج الماكينتوش

في هذا المجال أكثر شهرة وقدرة وكفاءة مثل برامج الناشر المكتبي والناشر الصحفي وغيرها من البرامج المماثلة التي توفر للمصمم في هذا المجال القدرة على دمج الصور والنصوص وخلق المطبوعات المكتبية بكفاءة عالية.

12. المسؤول عن معالجة الصور والرسوم Image editor

وهو المسؤول عن معالجة الصور والرسوم بالإضافة إلى الحذف أو إحداث التأثيرات الخاصة Spécial effets أو إعادة صياغتها بما يتفق وتصميم جديد باستخدام الحاسب أو بمعاونته.

13. مصمم الوسائط المتعددة MultiMedia designer

وهو المسؤول عن إعداد العروض المرئية Présentations باستخدام الوسائط المتعددة مثل الرسوم والصوت والحركة فيتضمن عمله معالجة الصور والدمج بينها وبين الأفلام والصوت والمؤثرات الخاصة باستخدام الحاسب وهناك العديد من البرامج في هذا المجال.¹

14. مصمم الرسوم CAD drifters

وهو المسؤول عن إعداد وممارسة وتعديل الرسوم الهندسية ثنائية وثلاثية الأبعاد باستخدام الحاسب وهو ما يسمى بالرسم باستخدام الحاسبات.

المطلب الثالث: مجالات وآثار تكنولوجيا المعلومات

إن لأي تكنولوجيا طبيعة اقتحامية؛ بمعنى أنها تقنم المجتمعات سواء كانت مطلوبة أو غير مطلوبة، مرغوبة أو غير مرغوبة، وذلك بما تقدمه من سلع جديدة أو بما تولده من حاجة إلى السلع الجديدة أو الخدمات.

¹ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الفرع الأول: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات¹

1. قطاع المال والاقتصاد:

- أتمتة أعمال البنوك: الهدف منها تحسين الخدمة، سرعة الضبط للحسابات مساندة الرقابة المالية على البنوك؛
- تحويل الأموال إلكترونياً: الهدف منه سرعة الخدمة، تقلل العمل الورقي للعمليات بين البنوك؛
- إقامة النماذج الاقتصادية: وذلك بتحليل أداء النظم الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات؛
- إدارة الاستثمارات: بتعظيم عائد الاستثمارات، وتحليل المخاطر؛
- نظم معلومات أسواق الأوراق: والهدف منها فورية بث المعلومات للمتعاملين؛ استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى؛
- التصميم بمساعدة الكمبيوتر: سرعة تعديل تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلة فيه.

2. مجال التعليم والتدريب:

- نظم التدريب من خلال المحاكاة لرواد الفضاء والطيارين على قيادة المركبات وهذا ما يقلل التكاليف والخطر؛
- برمجيات مساندة التعليم والتعلم؛ الهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم المادة التعليمية وتعقدها؛

¹ لعناني أمامة نور اليقين، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2014-2015، ص ص 18-19.

➤ نظم المعلومات التربوية، والتي تساعد على صياغة ووضع السياسات التربوية والتخطيطي التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم؛

وهذا وغيرها من المجالات التي مستها هذه التكنولوجيا، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أنها مست مختلف مجالات الحياة بدون إستثناء (الطب والدواء؛ النقل والمواصلات؛ الأمن والقانون، الإعلام البيئية الخ).

الفرع الثاني: إدارة تكنولوجيا المعلومات

إن إدارة تكنولوجيا المعلومات تؤثر إيجابيا على سير العمل وتحقيق ما يصبو إليه المسيرين من نتائج لإدارة تكنولوجيا المعلومات بطريقة صحيحة يجب إدراك أهمية التعامل بكفاءة مع المتطلبات الآتية:

1. مساعدة الموظفين على التعلم:

على القائد الإداري أن يهتم بتطوير وتدريب الموظفين وإقناعهم بضرورة ذلك وتوفير البيئة والإمكانيات وهذا بمراعاة ما يلي:

- الاستماع إلى الموظفين وتحديد احتياجاتهم التدريبية؛
- تصميم برامج التدريب وفقا للاحتياجات ومن قبل الجهات المتخصصة؛
- متابعة الموظفين وإرشادهم وتدريبهم.

2. إعداد وتهيئة الموظفين لإدارة تكنولوجيا المعلومات

فمن أهم أسباب فشل المشاريع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات هو عدم الاهتمام بالأفراد القائمين عليها لذا فإن النجاح في الأمر يتطلب اهتمام الإدارة بما يلي:

- مشاركة الموظفين في إدخال واستخدام التكنولوجيا؛

➤ توضيح أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات.

3. تحديد خطوات العمل ومراجعة ذلك:

يتم هذا الأمر من خلال الخطوات العملية التالية:

- تحليل الأوضاع؛
- إعادة تعريف الخطوات التي تتم بها الأعمال؛
- وضع حلول عملية.

4. تحديد الموارد المستقبلية:

بما أن مهام المدير هو التخطيط للأعمال المستقبلية فإن هذا يحتم عليه تحديد الموارد اللازمة، وتحقيق ذلك يجب توفر ما يلي:

➤ النظرة المستقبلية:

أي أن يكون للقائد بعد النظر والقدرة على التخيل، وحساب الطريقة التي ستؤدي بها الأعمال في السنوات القادمة وأن يعد موظفيه الذي يتوقع منهم تطبيق تكنولوجيا المعلومات؛

➤ تحديد الاحتياجات:

ويتم ذلك من خلال استبانات مدروسة لمعرفة رأي طالبي الخدمات ومعرفة موردي تكنولوجيا المعلومات، وهنا يجب تحديد الطرق التي تستطيع تكنولوجيا المعلومات من خلالها تحسين أداء والخدمات وكذلك إدخال الأفكار الجديدة التي تساعد في التطوير والتحسين؛

➤ التوجه نحو العمل الإلكتروني:

من الملاحظ أن هناك تغييرا في الوقت الحاضر في شكل ونمط الأعمال بسبب تطور العمل الإلكتروني وخاصة من خلال الأنترنت، حيث أصبحت الكثير من المؤسسات تكيف نفسها مع العمل الإلكتروني وتنظم أعمالها لتوفير خدمات سليمة وواضحة في أي وقت وعلى مدار 24 ساعة، والحصول على معلومات مهمة عن أي خدمة تطلبها.

5. العلاقة الإيجابية مع موظفي تكنولوجيا المعلومات :

من الأمور المهمة في المؤسسة بناء علاقة إيجابية وثيقة بين الموظفين والمسؤولين عن تسيير تكنولوجيا المعلومات وكذلك مع بقية الأفراد في المؤسسة لأن هذا يؤدي إلى نجاح تطبيق هذه التكنولوجيا ونجد أن جل اهتمام هؤلاء الموظفين هو إفادة المؤسسة بمعارفهم حول التكنولوجيا المستخدمة

6. استخدام التكنولوجيا من خارج المؤسسة :

أصبح من الشائع جلب المؤسسات للتكنولوجيا التي تحتاجها من جهات ومصادر مختلفة، طالما أن نتائج ذلك تعود بخدمات أفضل وتكاليف أقل من الموارد المتاحة في المؤسسة إلا أن هذا الأمر يتطلب إدارة قائمة على الاستشارة والدراسة الواعية لتقييم النتائج العائدة على المؤسسة من جراء استخدامها للتكنولوجيا من مصادر أخرى.

الفرع الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

أولا: الآثار الإيجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

تؤثر تكنولوجيا المعلومات ونظمها على قدرة أداء المنظمات لوظائفها الأساسية، ولعل أهم الفوائد والمزايا التي يمكن أن تجنيها هذه المنظمات إذا ما استخدمت هذه الأدوات بالشكل الأمثل¹:

¹ محمد عبد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، دار الشرق، الطبعة الاولى، دون سنة نشر، القاهرة، ص24.

- السرعة والدقة في انجاز الأعمال المطلوبة.
- تقليل التكاليف والحد من استخدام الملفات الورقية التي تأخذ حيز كبير في المؤسسة.
- تحسين الكفاءة وزيادة الفعالية، وذلك من خلال القيام بالأعمال المطلوبة، وبالطريقة الصحيحة مع زيادة القدرة علي تنسيق بين الدوائر، والأقسام الإدارية المختلفة.
- تحديد قنوات الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة في المنظمة.
- تهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ القرارات الفعالة، وذلك عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.
- المساعدة علي التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المتوقعة، بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف.
- مواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بأساليب خدمة الزبائن وتنويعها.
- حفظ البيانات والمعلومات التاريخية والضرورية التي تعتبر أساس عمل المنظمات.

ثانياً: الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

تكمن مجمل الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات في العناصر الآتي ذكرها:¹

1. استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة، أو بين الدول ووجود فئات المهمشين الأميين من عالم ثورة المعلومات، فأصبحنا نسمع بفقر وأغنياء المعلومات في عصر المعلومات.
2. أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى بالواقع الافتراضي يسمح للمتفاعلين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق التاريخية.

¹ شريف درويش البان، تكنولوجيا الاتصال للمخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000، ص ص 126-129.

3. تأثير شبكة الأنترنت على الأطفال ونشأتهم، بل وعلى الكبار أيضا فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت والانتقال من موقع لآخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه، والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم؛

4. خرق حرمة الأشخاص والتنظيمات، عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بهم ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة، هذه الاختراقات قد تطل في بعض الأحيان حتى الرؤساء والشخصيات البارزة.

5. يرى البعض فيها أنها تهديدا الأمن القومي للدول والمجتمعات فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية، حيث ظهر نوع جديد من الجرائم هي جرائم المعلوماتية.

6. ساعدت على انتشار النشاطات الهدامة والسلبية مثل: المخدرات وتجارة الجنس واستدراج الأطفال إلى عالم الجنس والجريمة... الخ.

المبحث الثاني: الإطار النظري لأساليب التحصيل الجبائي

نظرا للطابع الحيوي الذي تتميز به المداخل الجبائية تقوم الدولة بحث المكلفين بالضريبة على أداء واجباتهم تجاه الخزينة العمومية، وتسعى الإدارة المالية لتحصيل الضرائب لأنها تعد مصدرا هاما وأساسيا لإيرادات الدولة التي تحتاجها لسد النفقات العامة اللازمة لتلبية حاجيات الأفراد، لذا سوف نحاول في هذا المبحث تبيان مفهوم التحصيل الجبائي وأهدافه وقواعده وأهميته.

المطلب الأول: مدخل عام للتحصيل الجبائي

يشتمل التحصيل الضريبي مختلف الإجراءات والخطوات التي يجب إتباعها من أجل الحصول على مبلغ الضريبة، كما أن تحديد وعاء الضريبة ما يجب أن يدفعه المكلف من المادة الخاضعة لها.

كما ويعتبر التحصيل الجبائي أهم مرحلة كونها تهدف لجمع الحصيلة كما أن غيابها أو أي خلل بها يمكن أن يجعل جميع الخطوات السابقة لها بدون قيمة.

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الجبائي

هناك عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: يمكن تعريف التحصيل على أنه "مجموعة من الإجراءات تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية وذلك طبقا للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار" وتتم العملية إما: ¹

¹ محي محمد سعد، العلاقة القانونية بين الممول والإدارة الضريبية، ط 01، مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية مصر، 2002، ص 313.

- بصورة نقدية أو ما يماثلها من صكوك وحوالات بريدية.
- بصورة عينية والتي نلاحظ اختفاءها حالياً بالرغم من عدم إلغائها.
- كما نجد بعض التشريعات تسمح باستعمال بعض من السندات الحكومية للوفاء ببعض الضرائب.

التعريف الثاني: التحصيل الضريبي هو "مجموع العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية، من أجل استيفاء حقها، ويرتبط تحصيل الضريبة بالواقعة المنشئة لها والسلطة المختصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيده وضماناته وقيم الدفع نقداً أو عن طريق البنك أو حوالة بريدية".¹

التعريف الثالث: يمثل التحصيل الجبائي، "مجموعة العمليات والإجراءات التي تهدف إلى حمل مديني الدولة والجماعات المحلية وهيئاتها والمؤسسات العمومية إلى تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها".²

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التحصيل الجبائي على أنه " إجراء جبائي يهدف إلى التسوية النهائية للضريبة من خلال حث المكلف بها على دفعها إلى مصالح الضرائب ومن ثم لصالح الخزينة العمومية، وقد يكون هذا الإجراء ودياً أو جبرياً".

الفرع الثاني: قواعد التحصيل الجبائي

مثل أي إجراء جبائي أو قانوني، فالتحصيل الجبائي له قواعد تضبطه وقوانين تساعد القائمين على الإدارة الجبائية على التحكم في جميع حالاته.

¹ ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2015، ص 30،

² عبد الباسط علي جاسم الزبيري، الضرائب المباشرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص 229.

1. الفعل المولد للضريبة.

نعني به السلوك أو المناسبة المؤدية لحصول الدولة على الضريبة من قبل المكلف بها، ويختلف الفعل المولد باختلاف نوع الضريبة، ففي التشريع الضريبي الجزائري نجد:

1.1 بالنسبة للضرائب المباشرة: تعرف الحالات التالية:

– الضريبة على الدخل الإجمالي:

أ- الأجرور والمرتببات والمداخيل الفلاحية: يكون بدخول القيم المنقولة أي بوضع القيم الخاضعة للضريبة تحت تصرف مستحقيها أو بانتهاء السنة، أما بالنسبة للضريبة على الأجرور والمرتببات فيتحقق الفعل المولد بمجرد حصول الأجير على مرتبه.

ب- الأرباح المهنية: يتحقق الفعل المولد للضريبة بمجرد تحقق الربح في نهاية السنة المالية.

ج- المداخيل العقارية: يتحقق الفعل المولد للضريبة على المداخيل العقارية من إيجار العقارات المبنية أو أجزاء منها، شريطة أن لا تكون هذه المداخيل مدرجة في أرباح مؤسسة صناعية أو تجارية أو حرفية أو مستثمرة فلاحية أو مهنة غير تجارية¹.

د- عوائد رؤوس الأموال المنقولة: تعتبر مداخيل خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف مداخيل رؤوس الأموال المنقولة، مجمل مداخيل الأسهم والحصص الاجتماعية والإيرادات المماثلة لها في الإيرادات التي توزعها شركات الأسهم، الشركات ذات المسؤولية المحدودة، الشركات المدنية المتخذة شكل شركة أسهم وشركات الأشخاص وشركات المساهمة التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس الأموال².

هـ- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية بالنسبة للخصائص: الفعل المولد للضريبة هو فوائض القيمة المحققة فعلا من قبل الأشخاص الذين يتنازلون خارج نطاق النشاط المهني، عن عقارات أو أجزاء من عقارات مبنية أو غير مبنية³.

¹ الجزائر، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، تاريخ الاطلاع 2018/05/13. <https://www.mfdgi.gov.dz>

² نفس المرجع.

³ نفس المرجع.

2.1 بالنسبة للضرائب غير المباشرة: تعرف الحالات التالية:

أ- عملية الاستيراد والتصدير: بمرور السلعة على الحدود الإقليمية يتحقق الفعل المولد " التعريف الجمركية " .

ب- عملية إنتاج السلعة: بانتقال السلعة من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة التداول وفي جميع الأحوال يقوم المنتج بدفع الضريبة ثم يرفع ثمن السلعة حتى المستهلك ليتحمل عبأها في النهاية مثل الرسم على القيمة المضافة (TVA)، حيث أن هذا الرسم يعتبر ضريبة تؤدي المؤسسة دور الوسيط في توريدها إلى خزانة الدولة¹.

ج- حقوق الطابع والتسجيل: وهي ضرائب على تداول الثروة وكل ما يخص تداول العقود المدنية والقضائية والقرارات النهائية، ويتحقق الفعل المولد بكتابة المحررات المفروض عليها الضرائب ولصق الطوابع الجبائية عليها أو عن طريق دمج المحرر نفسه بواسطة ختم الإدارة المختصة بذلك. ضف إلى ذلك رسوم التسجيل القضائي الذي حده الأمر رقم 69-79 المؤرخ في 18 سبتمبر سنة 1969، الخاص بمصاريف العدالة.

2. الملائمة في التحصيل.

يقضي هذا المبدأ بضرورة تبسيط إجراءات التحصيل واختيار الأوقات والأساليب الملائمة لظروف المكلف لكي لا يرهق من الضريبة عندما يدفعها، حتى أن ذلك يخفف من دفع الضريبة عليه. وكذا لعدم تضرر الخزانة العمومية وتحقق ذلك يستوجب توفر شروط معينة:

* اتصاف النظام الجبائي بالشفافية.

¹ الحواس زواق، دور السياسة الجبائية في تأهيل المؤسسة الاقتصادية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 111.

* على مصالح الإدارة الجبائية النظر إلى المكلفين الذين يعانون مشاكل مالية وتمويلية ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة.

ويمكن أن تحصل الضرائب والرسوم ببسر وسهولة إذا كانت عادلة، واضحة، ومتلائمة مع محيط المكلف الداخلي والخارجي. تفاديا للتهرب الضريبي.¹

3. الاقتصاد في نفقات التحصيل

لن يكون هناك أي اقتصاد في التحصيل إلا بعد أن يتأكد المكلف بالضريبة بعدالة الضريبة ووضوحها وملائمتها مع محيطه، لأن عملية التحصيل ستكون مباشرة وبصفة نهائية ومن طرف المكلف بنفسه، الأمر الذي يؤدي إلى إعفاء الإدارة الجبائية من تحمل تكاليف إضافية في سبيل التحصيل. وفي الواقع إن تكلفة تسيير الضريبة تعد أداة لقياس فاعلية الإدارة الضريبية².

4. قاعدة السنوية

يتم فرض وتحصيل الضرائب سنويا بهدف تجنب تراكم الضريبة لعدة سنوات ولارتباطها بالفترة المالية للشركات الاستثمارية، فالمادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الجزائري تتص على أن تفرض ضريبة سنوية على مجموع دخل الأشخاص الطبيعيين الوارد ذكرهم في هذا القانون³.

¹ بوعلام ولهي، النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس (سطيف)، الجزائر، 2012/2011، ص 22.

² بوعلام ولهي، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، 2015/2014، ص 129.

الفرع الثالث: أهداف التحصيل الجبائي

يمكن تلخيص هذه الأهداف في: ¹

1. الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة، فالهدف التقليدي للضريبة هو استعمالها لتمويل خزينة الدولة؛
2. تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقاتها؛
3. الحد من التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقررها الدولة، مما يساهم في الحفاظ على مصلحة الخزينة العمومية
4. كما أنه بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدنيين إلى خزينة الدولة.
5. يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري، حيث تعتبر السياسة الجبائية أداة فعالة في تكوين الادخارات الفردية و/أو الوطنية وذلك من خلال قدرتها على إعادة وتهيئة العوامل التحفيزية لحث الأفراد والمؤسسات على الادخار وهو ما يضمن عملية التمويل الدائم
6. إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل.
7. إخضاع بعض السلع الصارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض صحية إلى ضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.

¹ رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، الجزء الأول، دار هومه، الجزائر، 2005، ص 39.

المطلب الثاني: أجهزة وقواعد التحصيل الجبائي
الفرع الأول: أهمية التحصيل الجبائي.

تتجلى أهمية التحصيل الجبائي في:¹

1- تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة والجماعات المحلية.

2- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا كما أنها تجعل جميع الخطوات لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.

3- عدم لجوء الدول إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعدها على تحقيق اكتفاءها الذاتي.

4- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق التنمية، وذلك بتحويل الموارد من أيدي الأفراد إلى يد الدولة لجعل الاستثمار ممكناً.²

5- إن الإخفاق في عملية التحصيل، ومهما كان سببه، يضر بالخزينة العمومية، حيث أن التغيرات في الحصيلة الجبائية لن تصاحبها تغيرات في الإنفاق الحكومي، ففي حالة توازن الميزانية فإن انخفاض الحصيلة الجبائية ينجم عنه عجز في الميزانية، أما زيادة الحصيلة الجبائية فتؤدي إلى فائض في الميزانية

¹ رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص 09.

² الحواس زواق، دور السياسة الجبائية في تأهيل المؤسسة الاقتصادية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 08.

الفرع الثاني: أجهزة التحصيل الجبائي

للإحاطة أكثر بموضوع التحصيل الجبائي يجب أيضا التعرف على الأجهزة والإدارات التي كلفها التشريع بعملية التحصيل الجبائي بمختلف أشكاله.

وأهم هذه الأجهزة هي إدارة الضرائب، إدارة الجمارك، البنوك والخزينة العمومية التي هي موضوع دراستنا هذه.

أولا: الإدارة الضريبية

تعتبر الإدارة الضريبية من أهم وأكبر المصالح التابعة لوزارة المالية والمكلفة بكل ما يخص الضرائب خاصة عملية التحصيل الجبائي، وقد مر التنظيم الإداري للمصالح الجبائية بجملة من الإصلاحات استدعتها الضرورة لمواكبة العصرنة في الأداء والترابط والتناسق والتكامل بين مختلف الهياكل التنظيمية. حيث تأثرت الإدارة الجبائية لاعتبارها طرف هام في القطاع المالي بالإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال تلك الفترة، وفي هذا الصدد وجدت نفسها مطالبة بوضع استراتيجية لعصرنة هيكلها. وقصد تحقيق ذلك تم إنشاء هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبريات الشركات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، هدفها تجميع المفتشيات والقباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة.

تتكفل هذه الهياكل بمهام جديدة تتمثل في التسيير والرقابة والبحث في المنازعات المتعلقة بالفئات الجبائية التي تخضع لها.

أ. المديرية العامة للضرائب: مكلفة بما يلي¹:

1- السهر على دراسة واقتراح وإعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتصفيتها وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية؛

2- السهر على تحضير ومناقشة الاتفاقيات الجبائية الدولية التي تحتوي على أحكام جبائية أو شبه جبائية؛

3- تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الجبائين؛

4- السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب والحقوق والرسوم أيا كانت طبيعتها؛

5- توفير أدوات تحليل ومراقبة تسيير ومردودية مصالح الإدارة الجبائية، لا سيما مؤشرات نجاعة المصالح الجبائية؛

6- السهر على تحسين علاقات المصالح الجبائية مع المكلفين بالضريبة.

ب. مديرية كبريات المؤسسات:

تتكفل مديرية كبريات المؤسسات فيما يخص المؤسسات الخاضعة لمجال اختصاصها، بمهام الوعاء والتحصيل والمراقبة والمنازعات الخاصة بالضرائب والرسوم

¹ الجزائر، وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 364 - 07 مؤرخ في 28 نوفمبر 2007، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية. (الجريدة الرسمية، العدد 75 بتاريخ 2007/12/02).

الواقعة على عاتق الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والمجمعات¹. تقوم مديرية كبريات المؤسسات، التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 02 جانفي 2006، بتسيير أساسا الملفات الجبائية المتعلقة بالمؤسسات التابعة للقانون الجزائري، الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دج، الشركات البترولية وكذا الشركات الأجنبية التي ليس لها لإقامة مهنية في الجزائر، وتتكفل هذه المديرية بـ²:

- 1- تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها، وتوسيع طرق الطعن؛
- 2- تحديث وتبسيط الإجراءات، وضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة؛
- 3- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة المحادث الجبائي الوحيد.

أما في مجال التحصيل فتكفل مديرية كبريات المؤسسات بما يلي³:

- 1- تتكفل بالجدول وسندات الإيراد وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- 2- تراقب حساب التسيير مراقبة مسبقة وتصفيه؛
- 3- تمون بالطوابع وتمسك محاسبتها.

¹ الجزائر، وزارة المالية، القرار الوزاري المشترك بين وزير المالية والمدير العام للتوظيف العمومي المؤرخ في 21 فبراير 2009، يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، المواد 02-24، (الجريدة الرسمية عدد 20، سنة 2009).

² الجزائر، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، تاريخ الاطلاع على الموقع يوم 2018/05/13،

<https://www.mfdgi.gov.dz>

³ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فبراير 2009، مرجع سابق، المادة 03.

ج. المديریات الجهوية للضرائب:

تضمن المديریات الجهوية للضرائب تمثیل المديرية العامة للضرائب على المستوى الجهوي، وتسهر على تنفيذ البرامج وتطبيق التعليمات والقرارات الصادرة عن الإدارة المركزية.

كما تضمن العلاقة الوظيفية بين الإدارة المركزية والمديریات الولائية للضرائب¹.

د. المديریات الولائية للضرائب:

تضمن المديریات الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، وبهذه الصفة، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها². وتقوم في مجال التحصيل بما يلي:

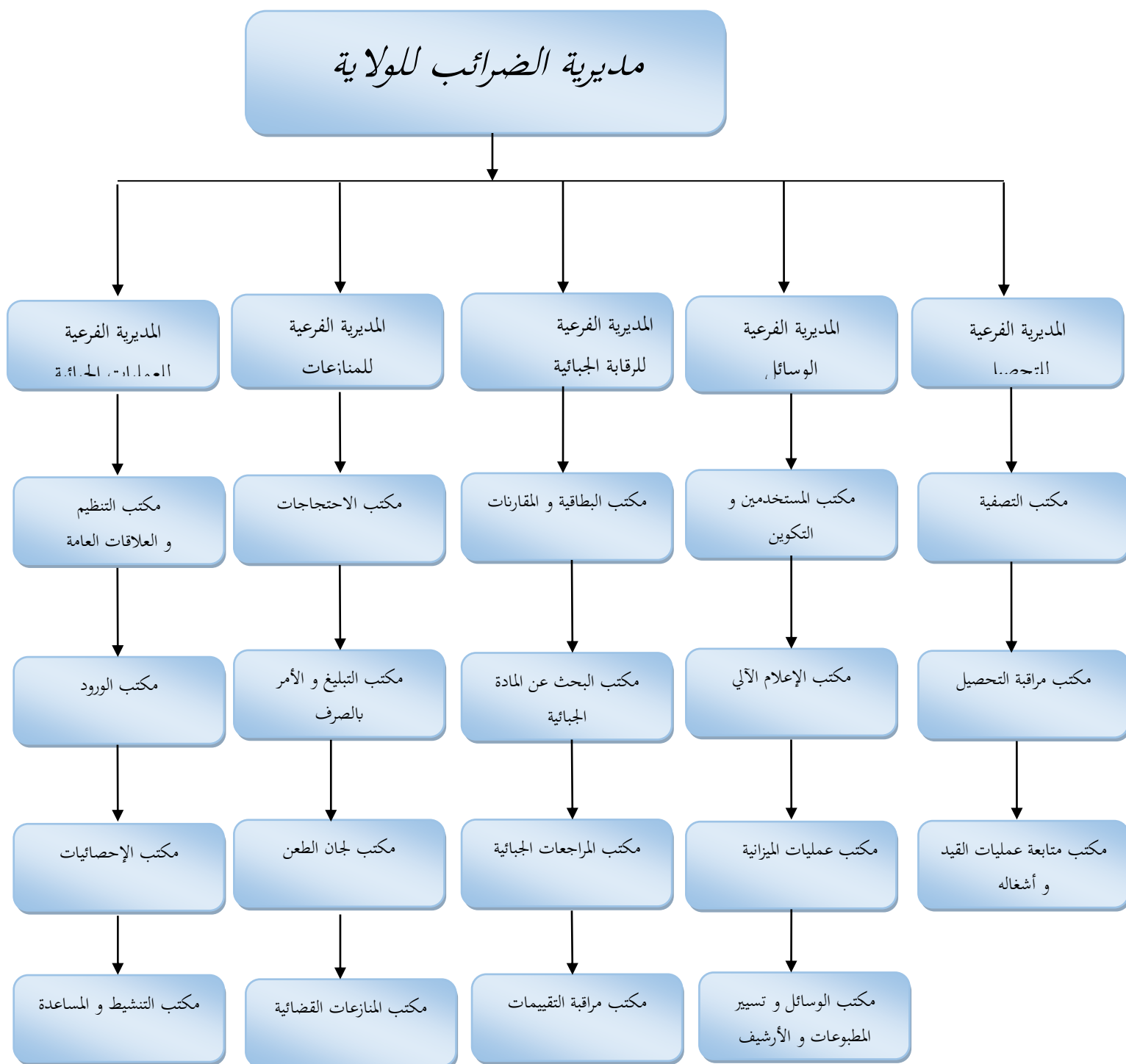
- 1- تتكفل بالجداول وسندات الإيراد وتحصيل الضرائب والأتاوى؛
- 2- تراقب التكفل والتصفية اللذين يقوم بهما كل مكتب قباضة وتتابع تسوية ذلك؛
- 3- تتابع تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- 4- تضمن الرقابة القبلية وتصفي حسابات تسيير القابضين.

ويمكن تمثیل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب في الشكل الموالي:

¹ نفس المرجع، المواد (25-41).

² نفس المرجع، المواد (59-87).

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب



المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة

هـ. مراكز الضرائب:

تتكفل مراكز الضرائب بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة لمجال

اختصاصها، وتختص مراكز الضرائب في مجال التحصيل بما يلي:¹

1- تتكفل بالجداول وسندات الإيراد وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

2- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛

3- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

و. المراكز الجوارية للضرائب:

تتكفل بتسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي، المستثمرات الفلاحية،

الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمم المالية

وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية، وتختص في مجال

التحصيل بما يلي:²

1- تتكفل بالجداول وسندات الإيراد وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم والأتاوى؛

2- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛

3- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

¹ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فبراير 2009، مرجع سابق، المواد (88-101).

² نفس المرجع، المواد (102-120).

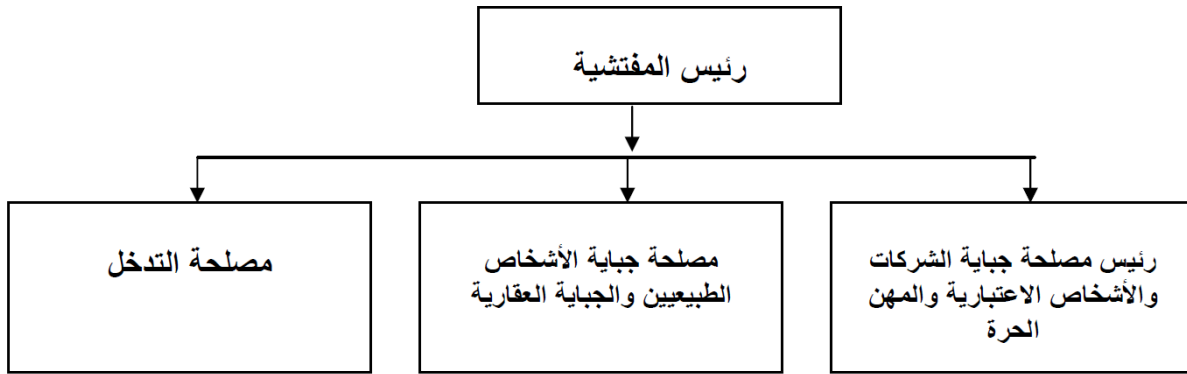
الفصل الأول — الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الجبائي

ويهدف إنشاء المركز الجوارى للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات¹.

ك. مفتشيات الضرائب:

تتولى على الخصوص مسك الملف الجبائي الخاص بكل خاضع للضريبة فتقوم بالبحث وجمع المعلومات الجبائية واستغلالها، ومراقبة التصريحات وإصدار الجداول الضريبية وكشوف العائدات وتنفيذ عمليات التسجيل².

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المرسوم التنفيذي رقم 91-61 المؤرخ في 1991/02/23

¹ الجزائر، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، تاريخ الاطلاع على الموقع 2018/05/13،

<https://www.mfdgi.gov.dz>، مرجع سابق

² الجزائر، رئاسة الحكومة، المادة 12، المرسوم التنفيذي رقم 91 - 60، المؤرخ في 23 فيفري 1991، يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها. (الجريدة الرسمية، العدد 09، سنة 1991).

ي. قباضات الضرائب:

تتكفل قباضات الضرائب خصوصا بجداول الضرائب وسندات القبض وتحصيل الضريبة ويمكنها أن تتولى زيادة على ذلك التسيير المالي للهيئات العمومية حسب الشروط التي يحددها التشريع والتنظيم المعمول بهما.¹

وتتكفل لا سيما بما يلي²:

1- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

2- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

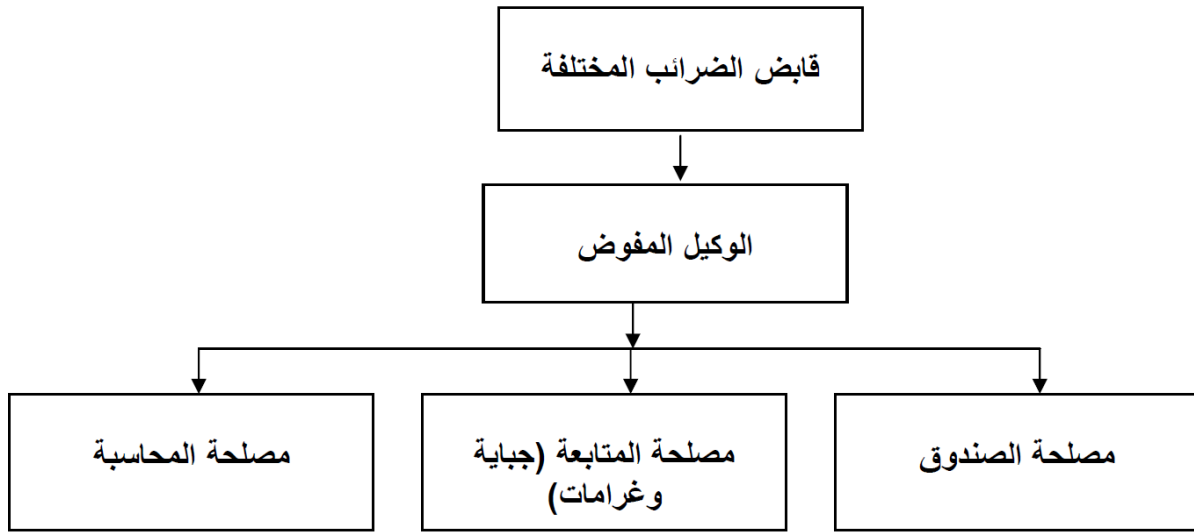
3- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تضم القباضة ثلاث (03) مصالح كما هو موضح في الشكل الموالي:

¹ المرسوم التنفيذي رقم 91 - 60، المؤرخ في 23 فيفري 1991، مرجع سابق، المادة 11.

² قرار وزاري مشترك مؤرخ في 21 فبراير 2009، مرجع سابق، المادة 116.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المرسوم التنفيذي رقم 91-61 المؤرخ في 23/02/1991

ثانيا: الإدارة الجمركية.

تمارس إدارة الجمارك عملها في سائر الإقليم الجمركي، وتنظم منطقة خاصة للمراقبة على طول الحدود البحرية والبرية. حيث تكلف إدارة الجمارك عند الاستيراد والتصدير بتحصيل الحقوق والرسوم المؤسسة بموجب التشريع الجاري العمل به، لحساب الخزينة والمجموعات والمؤسسات والهيئات العمومية¹.

أ. مكونات الجبائية الجمركية:

تعتبر الجبائية الجمركية موردا هاما من الإيرادات العامة للدولة وتتمثل أوعيتها وبنيتها فيما يلي²:

¹ الجزائر، وزارة المالية، القانون 17 - 04 المؤرخ في 16 فيفري 2017 المعدل للقانون 79 - 07 والمتضمن قانون الجمارك المادة 03، (الجريدة الرسمية، العدد 11 بتاريخ 19 فبراير 2017).

² بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 121.

1- **التعريف الجمركية:** هي قائمة أو جدول أسعار الضرائب والرسوم التي تفرض على السلع والبضائع المستوردة، وهي تحدد الوعاء الجبائي لهذه المنتجات وكذلك المعدل الذي يطبق وفقا لقانون الجمارك الجزائرية.

2- **الرسم النوعي:** يطبق على البضائع المستوردة أو المصدرة حسب عددها ووزنها حينما تكون محل تحقيق من قبل إدارة الجمارك.

3- **الرسم الجزافي:** يطبق على العمليات المجردة من كل طابع تجاري عندما يتعلق الاستيراد ببضائع على شكل إرساليات صغيرة بين الأفراد أو مدمجة داخل أمتعة المسافرين حينما لا تجتاز فيه قيمة هذه السلع 50.000 دج.

4- **الرسوم الداخلية:** هي الرسوم التي تحصلها إدارة الجمارك أثناء عمليات التخليص الجمركي مثل الحق الداخلي على الاستهلاك المطبق على المنتجات البترولية أو ما شابهها على وجه الخصوص في المصنع الخاضع للمراقبة الجمركية.

5- **الرسم على القيمة المضافة:** تكلف إدارة الجمارك بتحصيل الرسم على القيمة المضافة المستحق عند الاستيراد أو التصدير وفقا للتشريع الجبائي والجمركي.

6- **الإتاوة الجمركية:** إتاوة نسبتها أربعة (04) بالمائة في الألف على كل المبيعات التي تكون محل تصريح للجمارك وتؤسس على قيمة البضائع.

ب. تنظيم المصالح الخارجية لإدارة الجمارك:

تعرف هذه المصالح التركيبية التالية:

1- المديرية الجهوية للجمارك: تتولى المهام التالية¹:

- تنشيط المصالح الجمركية وتحفزها؛

- تمثيل المدير العام للجمارك في دائرة اختصاصه؛

- تطابق عمل المصالح التي تضمها وتنسقها وتراقبها؛

- تسهر على تطبيق القوانين والتنظيمات، وتوجيهات المديرية العامة للجمارك.

2- مفتشيات الأقسام: يساعد كذلك المدير الجهوي على مستوى الولاية مفتشيات الأقسام،

حيث يكلف بالمهام التالية:

- يدير مصالح العمليات التجارية المنظمة في المكاتب الجمركية ومصالحة المراقبة

المنظمة في المفتشيات الرئيسية حسب الفرق.

- يبلغ تعليمات الجمارك إلى المصالح التابعة له ويسهر على تنفيذها.

3- مكاتب الجمارك: تصنف مكاتب الجمارك ذات أهلية التصرف الكاملة أو ذات

الاختصاص المحدود أو في مكاتب متخصصة وتنظم في شكل مفتشيات رئيسية وفي

قباضات².

4- قباضات الجمارك: تحصل القباضات المحدثّة لدى مكاتب الجمارك تحت مسؤولية

القباضين، الحقوق والرسوم، وعند الاقتضاء تتخذ جميع إجراءات الاحتياط.

¹ الجزائر، وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 91 - 76 مؤرخ في 16 مارس 1991 يتعلق بتنظيم المصالح الخارجية لإدارة الجمارك، المادة 03. (الجريدة الرسمية، العدد 12 بتاريخ 20 مارس 1991).

² آسيا طويل، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات الدولية الراهنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص 05.

قصد ضمان التحصيل المؤجل للحقوق والرسوم طبقاً لأحكام قانون الجمارك¹.

المطلب الثالث: أساليب وآليات التحصيل الجبائي

الفرع الأول: أساليب وآليات التحصيل الجبائي

أسلوب وآلية التصريح عن طريق الوفاء المباشر: تعتبر هذه الطريقة الأصل العام في تحصيل الضرائب، إذ يتوجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى قبضة الضرائب لدفع الأموال المستحقة عليه وفي الآجال القانونية وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب التصريح المباشر².

حيث يلتزم المكلف بدفع الضريبة من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة له بأدائها، وذلك من واقع التصريح الذي يقدمه عن ثروته أو دخله أو بعد إتمام الربط النهائي للضريبة أو صدور الورد أو قرار الربط الخاص بذلك مثلما هو الحال لبعض الضرائب المباشرة مثل

(الضريبة على الدخل الإجمالي)، ويتضح من ذلك أن الوفاء المباشر قد يتم على دفعه واحدة أو على عدة أقساط وقد يكون دين الضريبة ملزماً بنص القانون فلا خيار للممول أو الإدارة الضريبية فيه، أو قد يمنح القانون الإدارة الضريبية سلطة الاتفاق مع الممول على عدد ومقدار ومواعيد الأقساط في حدود معينة للدفع، كما أن الوفاء المباشر لدين الضريبة يتم عن طريق قيام الممول بلصق طوابع الدمغة فبمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة وفقاً لنوع وقيمة ومساحة المحرر يقوم الممول بالوفاء مباشرة عن طريق شراء الأوراق المدموغة أو طوابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود والمحررات.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 91 - 76، مرجع سابق، المادة 08.

² سيليني جمال الدين، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جانفي 2021، ص ص 396-398.

أ- أسلوب التحصيل عن طريق الأقساط المقدمة:

في سبيل تخفيف العبء الضريبي على المكلفين بالضريبة تلجأ السلطات الضريبية إلى وضع تقنيات الأقساط، حيث تتيح أمام المكلف دفع قيمة الضريبة التي تستحق في شكل أقساط قد تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية، حيث بموجبها يلتزم المكلف بدفع هذه الأقساط في الآجال المحددة من طرف الإدارة الضريبية، وفي نهاية السنة تجري عملية المقاصة بين قيمة الأقساط المدفوعة وقيمة الضريبة المستحقة من خلال قسط التسوية، ما تجدر الإشارة إليه أن المشرع الجزائري قد أخذ بهذه التقنية في العديد من الضرائب المفروضة على غرار الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات ... الخ. هذا الأسلوب يخفف من وقع الضريبة على المكلف وتجعل أدائها سهلا وميسورا، كما أنها تضمن للخبزينة موارد مالية مستمرة على مدار السنة.

ب. بالنسبة للتسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي :

فيما يخص المكلفين بالضريبة غير الأجراء الذين قيدوا في جدول السنة السابقة بمبلغ يفوق 1500 دج، يتم أداء ضريبة الدخل، استثناءا لأحكام المادة 354، بدفع تسبيقين (02)، من 20 مارس، ومن 20 مايو إلى 20 يونيو من السنة التي تلي السنة التي حققت الأرباح أو المداخل المعادة كأساس لحساب الضريبة.

يجب على الأشخاص الطبيعيين والملحقين حديثي العهد بالنشاط والذين تم إدراجهم في الجداول، أن يقوموا من تلقاء أنفسهم بأداء التسبيقات الوقتية، على أساس الحصص التي كان من المفروض أن تطلب منهم أثناء السنة الضريبية الأخيرة، لو فرضت عليهم الضريبة على أساس الأرباح أو المداخل المماثلة لتلك المحققة خلال سنتهم الأولى للنشاط.

يساوي مبلغ كل تسبيقة 30%، من الحصص الضريبية المفروضة على المكلف بالضريبة، أما بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات فتدفع طوعيا ضمن ثلاثة تسبيقا، قبل 20 مارس، قبل 20 جويلية، وقبل 20 نوفمبر.

ج. أسلوب التحصيل عن طريق الاقتطاع من المنبع:

كلما تلجأ الإدارة الضريبية بصدد تحصيل الضريبة إلى طريقة الاقتطاع من المنبع التي تتميز عن غيرها من طرائق الجباية من ناحية لجوء الإدارة الضريبية إلى تطبيقها في اللحظة التي يحصل فيها الممول على الدخل، الأمر الذي يؤدي إلى تزود الدولة تباعا بحصيلة ضريبية مستمرة.¹

وتتطوي طريقة الحجز من المنبع على تكليف "شخص ثالث" تربطه بالممول الحقيقي علاقة، فيقوم بحجز قيمة الضريبة المستحقة وتوردها رأسا للخرينة العامة، وتكون هذه العلاقة أما علاقة دين كما في حالة إيرادات القيم المنقولة (الصكوك المالية)، حيث تعتبر الشركة الموزعة لأرباح الأسهم بمثابة مدين للمستفيد، أو أن تكون علاقة تبعية كما في حال استحقاق الأجور والمرتبات، فتواجه الإدارة الضريبية بصدد هذه الطريقة شخصين مختلفين، أولهما الممول الحقيقي الذي يقع عليه عبء الضريبة وثانيهما المكلف بجباية الضريبة وتوريدها للخرينة العامة.

د. أسلوب التحصيل بالدمغة:

يحدث كثيرا بالنسبة للضرائب على التداول، بحيث يأخذ تحصيل الضريبة صورة شراء طوابع أو أوراق مدموغة أو التزام بقيد أو تسجيل بعض الأعمال في السجلات،

¹ سيليني جمال الدين، مرجع سبق ذكره، ص 398.

وتدفع الضريبة بهذه المناسبة وتطبق طريقة الدمغة بصورة واسعة الانتشار في مجال جباية والرسوم.

الفرع الثاني: ضمانات التحصيل الجبائي

كما هو معلوم أن التحصيل الضريبي يعني جباية المحصول الضريبي وإدخال الإيرادات الجبائية إلى خزينة الدولة، هذه الأخيرة لديها التزامات تتمثل في تغطية نفقاتها العامة، وحتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها من الضرائب؛ فقد حدد التشريع الجبائي للخزينة العمومية العديد من الضمانات، ومن أهمها نذكر ما يلي:¹

1. النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيره من الديون، ويكون للإدارة الجبائية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل الضريبي؛

2. تقرير حق إصدار أمر بالحجز الإداري على الممتلكات ضد المكلفين بالضريبة الذين يتأخرون ويرفضون دفع دين الضريبة، ويعتبر هذا الحجز جزاء تحفظيا ولا يجوز التصرف في هذه الممتلكات إلا إذا رفع الحجز بحكم من المحكمة أو بقرار من المدير العام للضرائب.

3. منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة، من أجل تمكينهم من تحديد مبلغ الدين وقد وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الاتلاف قبل انقضاءه مدة التقادم التي يسقط بعدها حق الإدارة الضريبية.

¹ سيليني جمال الدين، مرجع سبق ذكره، ص 398.

4. تفرض قاعدة "الدفع ثم الاسترداد"، وهي قاعدة مقررة في التشريع الجبائي، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أساسيا أو في مقدارها أو حتى استردادها والغرض من ذلك استقرار المعاملات الجبائية ومراعاة مصلحة خزينة الدولة، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون بذلك عن دفع دين الضريبة.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيرة ودور فعال في بناء وتعزيز استراتيجية المؤسسة وقدرتها على خلق ميزة تنافسية ورفع الكفاءة الإنتاجية، حيث أن تكنولوجيا المعلومات تسعى دائما إلى تحقيق تأثير إيجابي على سير العمل وتوطيد العلاقة بين موظفي المؤسسة من خلال إدارة المعلومات بطريقة صحيحة، كما أنها أصبحت جزءا مهما من عالم الأعمال.

كما وأن عملية التحصيل الجبائي أهم مما يظنه الكثير منها، حيث تحتل وبالدرجة الأولى المركز الأول للإيرادات المختلفة للدولة، وبالتالي تعمل جميع الدول ودون استثناء على ضمان فرضها وتحصيلها بمختلف الطرق والوسائل.



الفصل الثاني

دراسة حالة حول آليات تفعيل
تكنولوجيا المعلومات في الإدارة
الجبائية في الجزائر

تمهيد:

بعد التطرق إلى مختلف الجوانب لموضوعنا في الجانب النظري وذلك من خلال الفصل السابق؛ توجهنا إلى المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة، لإعطاء واقعية حول مجال تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الجبائي في ولاية المسيلة خاصة بأكثر دقة وشمولية.

وهذا ما جسدهنا في الجانب التطبيقي الذي من خلاله سوف نتطرق الى عرض ما تناولناه في التربص الذي أجريناه حيث قمنا بدراسة كل من (القباضة؛ المفتشية، والمدرية العامة)، ودراسة أيضا آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية من خلال أداة التحصيل الجبائي وبإعطاء الأمثلة عليها في نماذج دولية. ولتوضيح ذلك أكثر سوف نتطرق من خلال هذا الجانب إلى:

المبحث الأول: دراسات سابقة

المطلب الأول: دراسات سابقة أجنبية

أولاً: نموذج التحصيل الجبائي الإلكتروني لدولة اليمن¹

لقد كان للأنظمة الإلكترونية في التحصيل الضريبي أثر واضح كما كان لها الأثر الأكبر في دفع عجلة تطور العمل المحاسبي بشكل عام والعمل الضريبي بشكل خاص، ففي اليمن حيث بلغت إيرادات الضرائب (153) مليار ريال يمني أي زيادة (36) مليار ريال بين إيرادات 2004 وسنة 2005 وبنسبة 31%. قد نوه رئيس مصلحة الضرائب عن أن هذه الزيادة كانت نتيجة الاستمرار في خطة الربط الآلي ومكننة العمل الضريبي لرفع مستوى الأداء كجزء من برنامج متكامل لتحديث وتطوير مبدأ الشفافية في التحصيل بالإضافة إلى تكثيف برامج التدريب

لرفع قدرات الكوادر الإشرافية والتنفيذية لمواكبة متطلبات التطور المالي والإداري والاقتصادي خاصة أن مصلحة الضرائب ظلت تحقق زيادة سنوية في إيراداتها نسبتها 20% منذ بدء تطبيق برنامج الإصلاحات الاقتصادية عام 1995. وهذا يعني أن العمل الآلي كان له طفرات وليس طفرة واحدة في العمل الضريبي في ذلك البلد.

ثالثاً: نموذج تطبيق تكنولوجيا المعلومات في النظام الضريبي في الأردن:

أكد معظم الذين تمت مقابلتهم على ضرورة تهيئة البنية التحتية أتمتة الأنظمة ومن ثم الانطلاق إلى الخطوات التالية لتقديم الخدمات الإلكترونية لدافعي الضرائب بتوفير كل متطلبات التي يحتاجه دافعي الضرائب من هامش كبير من الثقة والسرية وتشجيعهم على

¹ الشرق الأوسط، جريدة العرب الدولية، العدد الصادر يوم 3/أوت/2006، العدد 9939، عنوان الموضوع إيرادات مصلحة الضرائب في اليمن لسنة 2005.

استخدام الخدمات الالكترونية وهذا ما يتفق مع خطوات تطور التكنولوجيا وتعريف الحكومة الإلكترونية. تحليل المقابلات الشخصية.

إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي يمكن أن يظهر من خلال:

- أتمتة إجراءات التدقيق والتقدير في الدائرة.
- إنشاء وتطوير موقع الالكتروني للدائرة.
- إدخال الخدمات الضريبية الالكترونية.
- الربط الالكتروني مع الدوائر والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

من خلال المفاهيم الأربعة أعلاه التي تم التوصل إليها من خلال عملية التحليل نلاحظ أنها صبغت بحالة الدول النامية لان المقابلات الأولية والرئيسية التي أجريت في الأردن كأحد الدول النامية.

هذا التعريف أو الفهم لمعنى نشر التكنولوجيا في الدول النامية يختلف تماما عن ما هو موجود في الدول المتقدمة.

حيث أن الحديث في الدول المتقدمة يدور الان عن الوصول الى نسبة 100% من الخدمات الالكترونية في الأنظمة الضريبية وأيضا الوصول ومنافسة المؤشرات العالمية في تسليم الكشوف والدفع الالكتروني، أيضا في الدول المتقدمة يتم وضع حوافز متعددة لدفعي الضرائب لحثهم على استخدام الخدمات الالكترونية في فترة انتقالية قبل أن يصبح استخدام الخدمات الالكترونية إلزامي وهناك عقوبات وغرامات على دافعي الضرائب الذين لا يلتزمون باستخدام الخدمات الالكترونية بعد تلك الفترة الانتقالية.

إن التحول الكامل للخدمات الالكترونية في الأنظمة الضريبية في الدول المتقدمة بني على دراسات وتجارب عملية التي أثبتت الفوائد الكبيرة التي تعود على تلك الدول من جراء ذلك مثل: توفير النفقات والوقت والدقة لذلك هناك خطط للتعاون مع جميع الجهات

المعنية بالعملية الضريبية لتحفيز وتشجيع دافعي الضرائب على التحول إلى استخدام الخدمات الالكترونية مثل: الوسطاء والجمعيات المتخصصة والمبرمجين.

المطلب الثاني: مشروع إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الإدارة الجبائية الجزائرية.¹

يعتبر ادراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الادارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث.

1. التعريف بالمشروع:

وهي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي.

بالفعل؛ وفي مرحلة أولى تم توظيف والاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة، بالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، من جهة، إعداد مشروع العقد.

وبناء على هذا المسعى، نجم عن المساعي الإدارية والتقنية التي قامت بها المديرية العامة للضرائب، في الأخير، توظيف متعامل إسباني (إندرا سيسيماس) Indra-sistemas قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي.

ويتشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان.

وعليه، فإن النظام المعلوماتي المقترح من طرف هذا المتعامل يركز على حل معلوماتي من نوع (ERP-SAP)، يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية لإدارة الجبائية، مع برمجة العناصر الآتية:

¹ ، تاريخ الاطلاع: 2021/05/15 على الساعة 15:32 www.mfdgi.gov.dz

ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛

التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب.

2. تنظيم المشروع:

تم تنظيم المشروع، حالياً، في خمس ورشات:

• ورشة الاندماج الوظيفي: وتتشكل من سبعة (7) مجموعات:

1- مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط:

- المجموعة 01: استقبال المكلف بالضريبة؛

- المجموعة 02: تسير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛

- المجموعة 03: الوعاء والتصفية؛

- المجموعة 04: التحصيل وقبض الضريبة؛

- المجموعة 05: الرقابة الجبائية؛

- المجموعة 06: المنازعات؛

- المجموعة 07: الإشراف؛

• ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات؛

• ورشة الواجهات؛

• ورشة الهندسة والهندسة التقنية؛

• ورشة الإيرادات /توزيع؛

• ورشة التكوين؛

• خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

3. أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية:

- يرمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكّم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأموال التي يتوفّر عليها هؤلاء.
- غير أن هذا التنظيم الجديد يتطلب، من الآن فصاعداً، اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم.
- وهذا يتطلب أيضاً التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية.
- لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.
- لقد اجتازت المديرية العامة للضرائب المراحل الأولية لهذا المسعى من خلال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أي أن الشروط المبينة أدناه قد توفرت:
- تكوين الأعوان الجبائيين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والحبكات المعلوماتية القاعدية (MS Office, Word, Excel)؛
 - تجهيز كل المصالح بعتاد الإعلام الآلي المناسب؛
 - وضع منظومة شبكية من نوع البريد الإلكتروني والأنترانت؛
 - إدخال الأنترنت في المصالح الجبائية.
- تتعدّد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان، من خلال التآلية الكاملة لكل الإجراءات المتعلقة بدراسة -المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات.
- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي، وهذا من خلال تآلية هذه العمليات؛
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة؛
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة؛
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي؛
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات إستشرافية والتحليل واتخاذ القرار؛
- مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم؛
- برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة والمحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة؛
- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية؛
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني؛
- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها؛
- التقليل في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة؛
- التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات؛

- تسهيل عملية ولوج المكافين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة؛

- إدراج إجراءات التصريح عن بعد؛

- إدراج إجراءات الدفع عن بعد.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

بعد تحديد المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة، نقوم بتبيان الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات وأساليب التحليل المستعملة في الدراسة الميدانية إضافة إلى مجال الدراسة واختيار عينة الدراسة، ثم القيام بعرض وتحليل وتفسير البيانات المعالجة لاستخلاص النتائج واختبار الفروض.

المطلب الأول: أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية

(1). المنهج: قبل تحديد منهجية الدراسة فقد تم الاستعانة بمختلف الدراسات السابقة التي تقاطعت مع الموضوع في أحد أو كلا متغيراته.

ولمعالجة الموضوع المدروس فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لأنه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية، عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

(2). مصادر جمع البيانات: يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري بوصفه تتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، حيث من خلالها يتم جمع البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

(3). مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الاطارات بمختلف الهيئات الجبائية بولاية المسيلة والذين يرتبط عملهم بتكنولوجيا المعلومات، حيث تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع تتكون من (50) مفردة وزع عليها الاستبيان استرجع منه (44) استبيانا بنسبة استرجاع بلغت (88%)، أما عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة فقد بلغت (40) استثمارة أي بنسبة (80%) من اجمالي الاستثمارات الموزعة.

- 4). الأدوات الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (26)، والتي تضمنت ما يلي:
- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.
 - اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.
 - الاختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
 - اختبار ستودنت (t-test)، واختبار ولكوكسن (Wilcoxon): لاختبار الفرضيات.

المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

أولاً: تصميم أداة الدراسة

1. تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات لدراسات سابقة، وقد تم تكييفه بما يناسب هذا الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة مجموعة أو قائمة تحمل الاختيارات والمنتاسبة مع الاوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): درجات مقياس الدراسة

التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05
مدى الإجابة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.

2. تم توزيع عبارات الاستبيان الى قسمين وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): أبعاد محاور الدراسة

القسم	المحور	البعد	الفقرات
الأول	-	البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل، الوظيفة، مكان العمل، الخبرة)	
الثاني	I	المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات	من 01 إلى 08
	II	تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة	من 09 إلى 17
	III	آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات	من 18 إلى 25

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أنه ولدراسة متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر في ظل قواعد الحوكمة (دراسة حالة الإدارة الجبائية بالمسيلة)، فقد توزعت أسئلة وفقرات الأداة إلى:

أ. القسم الأول (محور البيانات الشخصية): تتضمن الخصائص الوصفية ذات الطابع الشخصي للعينة محل الدراسة متضمنة: الجنس، العمر، المؤهل، الوظيفة، مكان العمل، الخبرة، بالإضافة إلى أسئلة تتعلق بعدد الدورات التي تم الالتحاق بها في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات.

ب. القسم الثاني: ويتكون من المحاور التالية:

- المحور الأول: المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات في الجزائر؛
- المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة الجبائية الجزائرية؛
- المحور الثالث: آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في الجزائر.

ثانيا: مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

من أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، تم إتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد وتوزيع الاستبيان وهي:

1. بداية عبارة عن فقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها.
2. تشير إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين.
3. توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة.

4. استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

ثالثا: صلاحية الأداة واختبار الطبيعية

ويتم ذلك من خلال:

(1). **الصدق الظاهري (تحكيم الاستبيان):** تم اختبار صدق الاستبيان بطريقة عرض فقراته على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من ملائمته للدراسة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي على أساسها تم إجراء التعديلات المطلوبة للوصول الى الاستبيان المعتمد في الدراسة في شكله النهائي.

(2). **اختبار الثبات:** ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه ولإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

المحور	البعد	قيمة Cronbach's Alpha
I	المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات	0.717
II	تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة	0.798
III	آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات	0.778

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بلغ (0.717) بالنسبة لمحور المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات، أما بالنسبة لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة فقد بلغ (0.798)، في حين قدرت قيمة المعامل (0.778)، وهي قيم تفوق القيمة المعيارية القيمة المعيارية (0.6) وعليه فان الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.

(3). **الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:** يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

أ). محور المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الأول ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (05): الاتساق الداخلي لمحور المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	أغلب الموظفين يجيدون استخدام أجهزة الكمبيوتر	0.696	0.000
02	أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارة الجبائية في الدول المتطورة	0.580	0.000
03	أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارات الأخرى في الجزائر	0.581	0.000
04	استفادة الموظفين من دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات	0.962	0.000
05	هناك اهتمام متزايد بالإدارة الضريبية الالكترونية من خلال السياسات الاصلاحية في الجزائر	0.843	0.000
06	هناك تزايد في الاهتمام بالإدارة الجبائية الالكترونية من طرف المكلفين بالضريبة	0.872	0.000
07	المعلومات المستخدمة تساعد في عملية المعالجة والتحصيل الجبائي	0.856	0.000
08	لكم اطلاع واسع على محتوى النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك"	0.642	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الأول ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (58%) ونسبة (96.2%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات المحور الأول تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

ب). محور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (06): الاتساق الداخلي لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
09	تمتلك الإدارة عدد كافي من أجهزة الكمبيوتر للقيام بعملها الحالي	0.882	0.000
10	يمكن للإدارة توفير تجهيزات تكنولوجية حديثة لمواكبة التطورات في الإدارة الجبائية	0.633	0.000
11	تتوفر الإدارة على شبكة أنترنت ذات دفق عالي	0.884	0.000
12	تتوفر الإدارة على موقع إلكتروني خاص لتسهيل التعامل مع المكلفين	0.802	0.000
13	تستخدم الإدارة بوابة "جبائك"	0.784	0.000
14	تتصل إدارة الضرائب بزبائنها باستخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني	0.609	0.000
15	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات إحتساب وارسال التصاريح الجبائية	0.688	0.000
16	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات حساب الوعاء الضريبي واستقبال ومعالجة الطعون	0.681	0.000
17	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات التحصيل الضريبي	0.801	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثاني ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (60.9%) ونسبة (88.4%) مع توزع أغلب النسب إلى الاتجاه الطردني متوسط القوة والقوي (علاقة موجبة بدرجة المتوسط ودرجة القوي) بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات المحور الثاني تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

ج). محور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (07): الاتساق الداخلي لمحور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
18	تقوم الإدارة الجبائية باختيار العاملين الذين يمتلكون خبرات متنوعة ومعرفة واسعة ومستوى متقدم في التعامل مع التكنولوجيا	0.950	0.000
19	تقوم الإدارة بخلق فضاء للتدريب الداخلي انطلاقا من تبادل المعارف بين الإداريين	0.829	0.000
20	تقوم الإدارة بالتفاوض والتشاور مع العاملين قبل اقتناء التكنولوجيا	0.535	0.000
21	تتعاقد الإدارة مع جهات خارجية لاقتناء المعدات التكنولوجية والبرمجيات وضبطها	0.564	0.000
22	تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكافين	0.521	0.000
23	تضمن الإدارة إتاحة البيانات في أي وقت	0.607	0.000
24	تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة صفر ورق	0.561	0.000
25	هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء الضريبي (التحصيل الضريبي)	0.688	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات والأبعاد التي تنتمي إليها قد تراوحت بين نسبة (53.5%) ونسبة (95%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي متوسط القوة بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%)، وعليه فان فقرات المحور الثالث تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

4. اختبار طبيعية البيانات: لاختبار طبيعية البيانات يتم الاعتماد على اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث ان قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة ان الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي وضح نتائج اختبار الطبيعية لبيانات الدراسة:

الجدول رقم (08): اختبار طبيعية البيانات

N°	المحور/البعد	قيمة Shapiro-Wilk	الدلالة	طبيعة التوزيع
01	المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات	0.967	0.286	طبيعي
02	تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة	0.839	0.000	غير طبيعي
03	آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات	0.889	0.001	غير طبيعي

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) مستوى يزيد عن القيمة المعيارية (0.05) بالنسبة لمحور المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات، أي ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي مما يمكن من استخدام الاختبارات المعلمية للتأكد من قبول او عدم قبول الفرضية المرتبطة بهذا المحور والتي سيتم الاعتماد فيها على اختبار ستودنت (t-test)، في حين سجل اختبار محور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة ومحور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات دلالة إحصائية تقل عن القيمة المعيارية (0.05) وفي هذا دلالة على أن بياناتها لا تأخذ شكل التوزيع الطبيعي مما يترتب عليه ضرورة استخدام الاختبارات اللامعلمية في اختبار الفرضيات المرتبطة بها كاختبار ولكوكسن (Wilcoxon)،

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

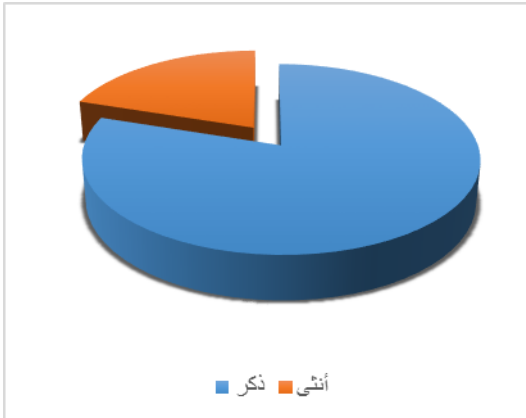
من خلال هذا المبحث يتم التطرق إلى عرض وتحليل الخصائص الوصفية للعينة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل محاور الاستبيان بالاستناد إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، ومن ثم القيام بالاختبارات اللازمة لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

المطلب الأول: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان

أولاً: عرض وتحليل قسم البيانات الشخصية

لتحليل البيانات الشخصية للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقاً للمتغيرات الموضوعية في هذا القسم والمتمثلة في: الجنس، العمر، المؤهل، الوظيفة، مكان العمل، الخبرة.

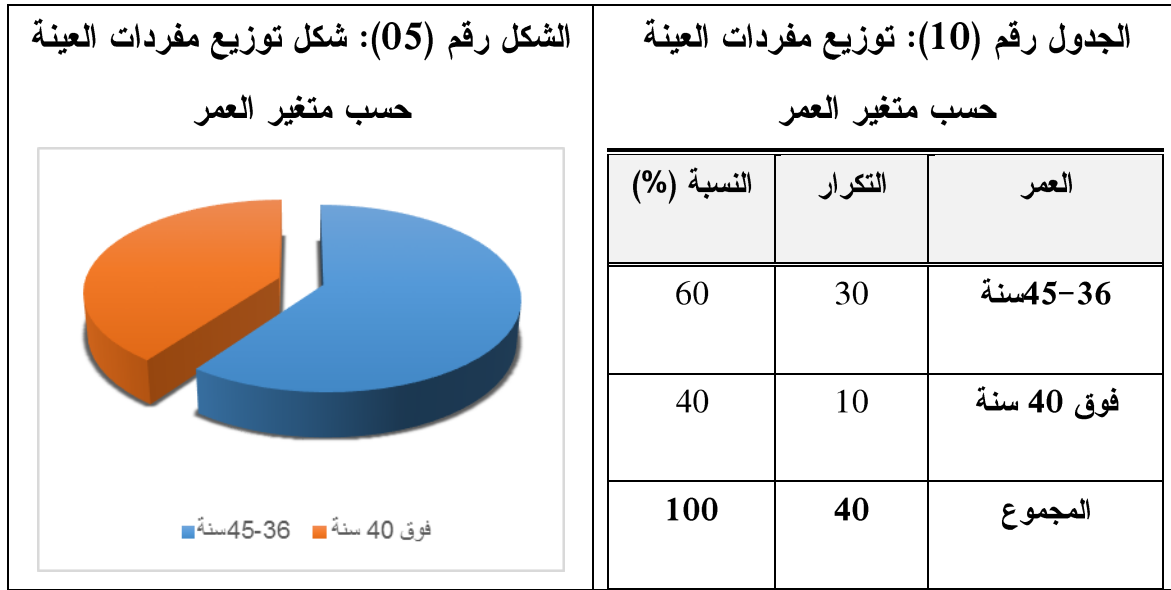
(1). توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	الشكل رقم (04): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس												
<table border="1"> <thead> <tr> <th>الجنس</th> <th>التكرار</th> <th>النسبة (%)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ذكر</td> <td>32</td> <td>80</td> </tr> <tr> <td>أنثى</td> <td>8</td> <td>20</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>40</td> <td>100</td> </tr> </tbody> </table>	الجنس	التكرار	النسبة (%)	ذكر	32	80	أنثى	8	20	المجموع	40	100	
الجنس	التكرار	النسبة (%)											
ذكر	32	80											
أنثى	8	20											
المجموع	40	100											

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

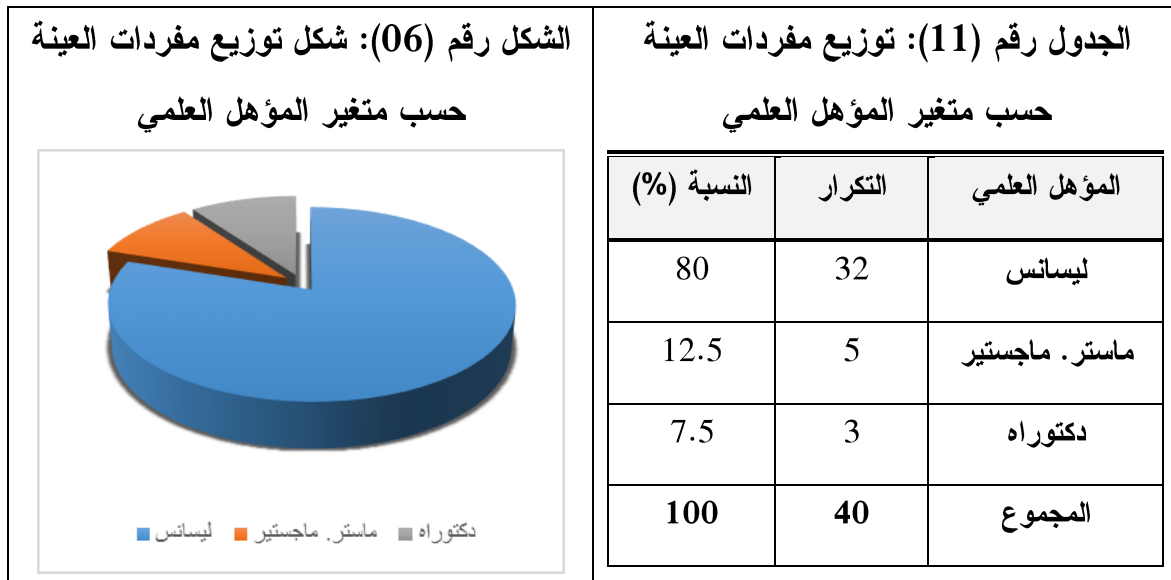
يشكل الذكور أغلبية مفردات العينة محل الدراسة بنسبة (80%)، في مقابل (20%) فقط لفئة الإناث، وهي نسب تتوافق مع الواقع حيث أن أغلب العاملين في المهن ذات العلاقة بالجباية والمحاسبة هو ذكور.

(2). توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير العمر نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يلاحظ أن أغلبية مفردات العينة محل الدراسة ينتمون على فئة عمرية تميل إلى مرحلة الشباب بنسبة (60%)، أي أكثر من نصف عدد مفردات العينة محل الدراسة. (3). توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



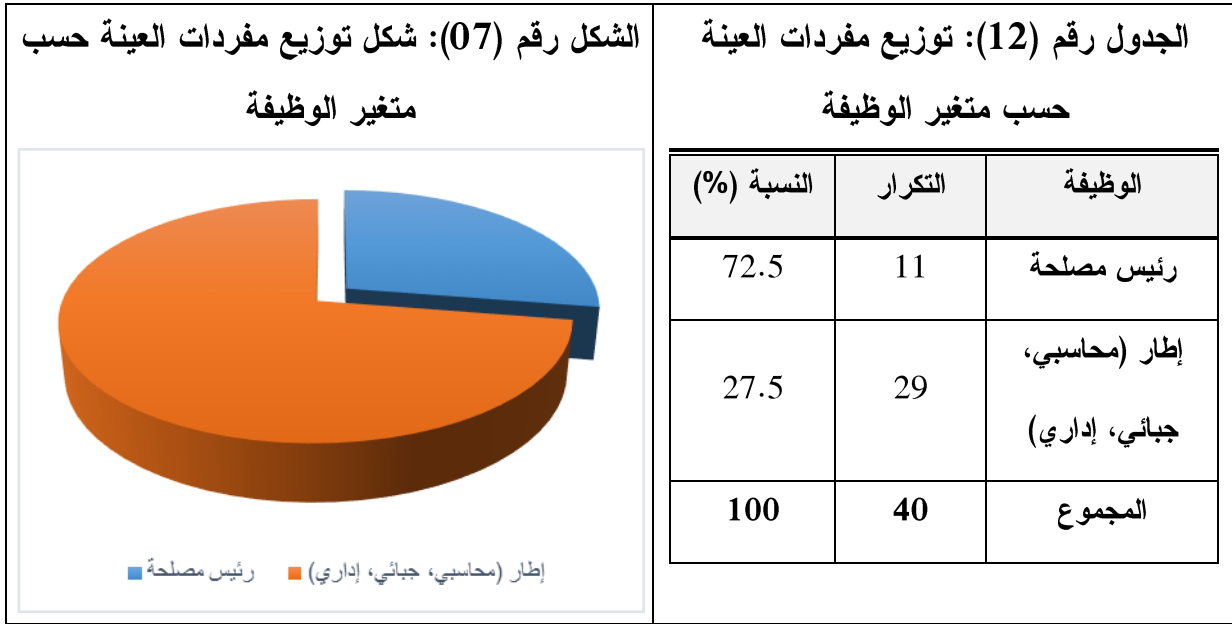
المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

تشكل مفردات العينة محل الدراسة ذوي مستوى ليسانس معظم مفردات العينة بنسبة (80%)، ثم حاملي شهادات الماستر أو الماجستير (12.5%)، (7.5%) على التوالي، حيث

يلاحظ أن كلما زاد المستوى العلمي قل معها عدد المفردات وهذا راجع بالأساس أن طبيعة المناصب المشغولة من طرف مفردات العينة تتطلب شهادة ليسانس.

4). توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الوظيفة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

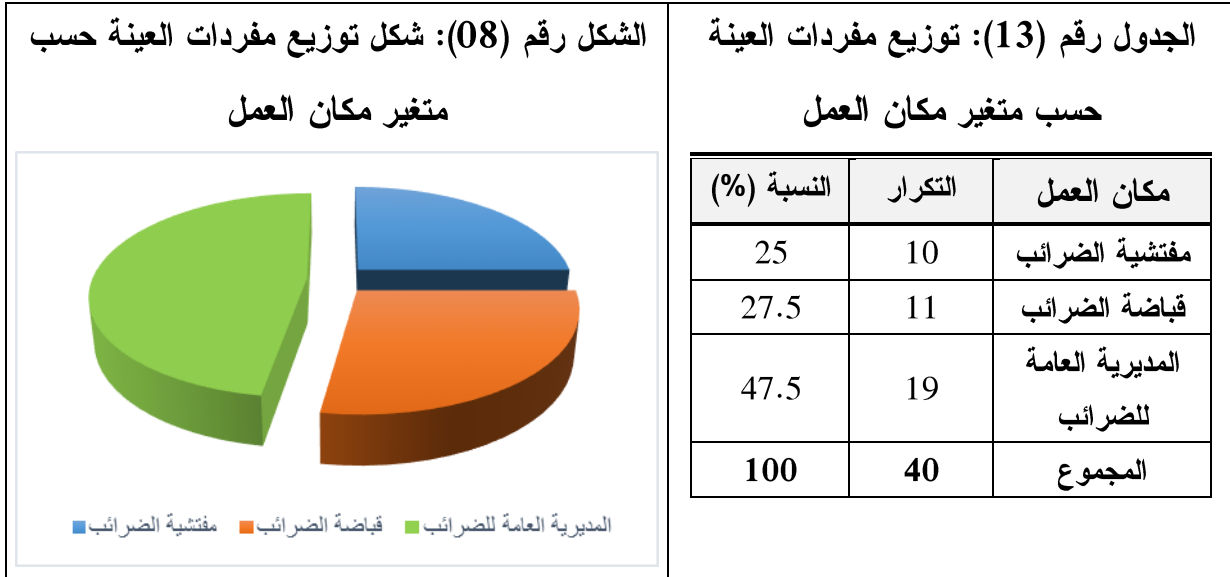


المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

معظم أفراد العينة هم إطارات (محاسبة، جبائية، إدارة) بنسبة (72.5%) ثم فئة رؤساء المصالح بنسبة (27.5%)، وهي النسب التي تتلاءم العدد المطلوب من الوظائف في كل هيئة تم دراستها (حسب الهيكل التنظيمي ومتطلبات الوظائف فيه).

5). توزيع مفردات العينة حسب متغير مكان العمل:

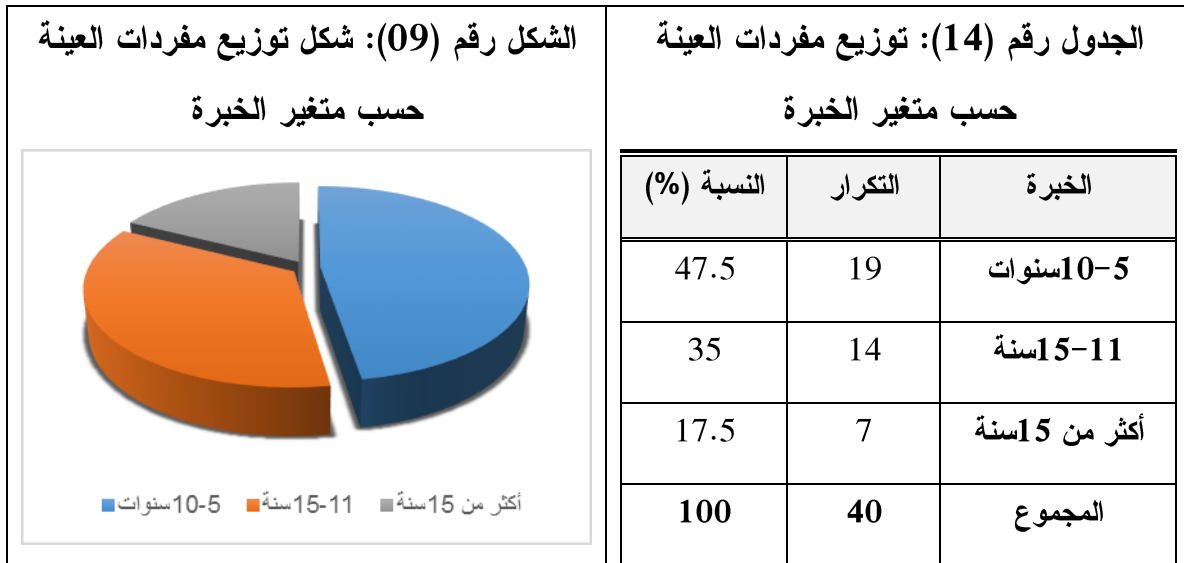
لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير مكان العمل نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

تتوزع مفردات العينة حسب متغير مكان العمل إلى ما نسبته (47.5%) لفئة العاملين في المديرية العامة للضرائب، ثم العاملين في قباضات الضرائب بنسبة (27.5%)، وبنسبة مقاربة للعاملين في مفتشية الضرائب وهي الهيئات الأكثر علاقة بالموضوع المدروس لذا تم الاستعانة بعينة من الإطارات ورؤساء المصالح من هذه الهيئات من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومطابقة للواقع.

(6). توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الخبرة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير الخبرة إلى ما نسبته (47.5%) للفئة التي تتراوح مدة خبرتها ما بين خمس إلى عشر سنوات، ثم باقي الفئات بنسب أقل، أي أنه كلما زادت سنوات الخبرة قل معها عدد المفردات، وهو التحليل الذي يتطابق مع تحليل توزيع العينة حسب العمر ذلك ان أغلب العاملين بالهيئات محل الدراسة ينتمون إلى فئة الشباب.

ثانيا: تحليل بيانات القسم الثاني من الاستبيان

(أ). تحليل محور المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (15): تحليل معطيات فقرات المحور الأول

N°	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
01	أغلب الموظفين يجيدون استخدام أجهزة الكمبيوتر	3,68	0,66	موافق
02	أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارة الجبائية في الدول المتطورة	3,33	0,80	محايد
03	أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارات الأخرى في الجزائر	3,23	0,87	محايد
04	استفادة الموظفين من دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات	3,13	0,82	محايد
05	هناك اهتمام متزايد بالإدارة الضريبية الالكترونية من خلال السياسات الاصلاحية في الجزائر	3,58	0,68	موافق
06	هناك تزايد في الاهتمام بالإدارة الجبائية الالكترونية من طرف المكلفين بالضريبة	3,38	0,49	محايد
07	المعلومات المستخدمة تساعد في عملية المعالجة والتحصيل الجبائي	3,98	0,48	موافق
08	لكم اطلاع واسع على محتوى النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك"	3,23	0,58	محايد

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.98-3.13) عند درجة المحاييد والموافق بالنسبة للفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.87-0.49) أي البيانات غير متشنتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الأولى.

(ب). تحليل محور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (16): تحليل معطيات فقرات المحور الثاني

N°	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
09	تمتلك الإدارة عدد كافي من أجهزة الكمبيوتر للقيام بعملها الحالي	3,53	0,61	موافق
10	يمكن للإدارة توفير تجهيزات تكنولوجية حديثة لمواكبة التطورات في الإدارة الجبائية	3,45	0,96	موافق
11	تتوفر الإدارة على شبكة أنترنت ذات دفق عالي	3,72	0,86	موافق
12	تتوفر الإدارة على موقع إلكتروني خاص لتسهيل التعامل مع المكلفين	3,83	0,55	موافق
13	تستخدم الإدارة بوابة "جبائتك"	3,10	0,55	محايد
14	تتصل إدارة الضرائب بزبائنها باستخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني	3,33	0,88	محايد
15	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات إحتساب وارسال التصاريح الجبائية	3,30	0,79	محايد
16	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات حساب الوعاء الضريبي واستقبال ومعالجة الطعون	3,60	0,67	موافق
17	تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات التحصيل الضريبي	3,50	0,82	موافق

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.83-3.10) عند درجة المحايد والموافق بالنسبة لأغلب الفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.96-0.55) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الثانية.

(ج). تحليل محور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (17): تحليل معطيات فقرات المحور الثالث

N°	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
18	تقوم الإدارة الجبائية باختيار العاملين الذين يمتلكون خبرات متنوعة ومعرفة واسعة ومستوى متقدم في التعامل مع التكنولوجيا	3,92	0,71	موافق
19	تقوم الإدارة بخلق فضاء للتدريب الداخلي انطلاقا من تبادل المعارف بين الإداريين	3,60	0,71	موافق
20	تقوم الإدارة بالتفاوض والتشاور مع العاملين قبل اقتناء التكنولوجيا	,933	0,67	موافق
21	تتعاقد الإدارة مع جهات خارجية لاقتناء المعدات التكنولوجية والبرمجيات وضبطها	3,20	0,76	محايد
22	تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكلفين	3,78	0,77	موافق
23	تضمن الإدارة إتاحة البيانات في أي وقت	3,50	0,82	موافق
24	تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة صفر ورق	2,93	0,69	محايد
25	هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء الضريبي (التحصيل الضريبي)	4,08	560,	موافق

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لأبعاد محور آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (2.93-4.08) عند درجة الموافق بالنسبة لأغلب الفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.65-0.82) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تنسم بخاصية التجانس، وسيتم تحديد التوجه العام لهذا المحور ومدى معنويته من خلال الفرضية الثالثة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

يتناول هذا المطلب تحليل وتفسير نتائج اختبار فرضيات الدراسة حسب شكل بيانات كل محور، حيث وللتأكد من صحة هذه الفرضيات نقوم بإجراء اختبار ستودنت (t-test)، أو اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) الذي يقوم على أساس بمقارنة متوسط كل محور بقيمة افتراضية (03)، وعند مستوى دلالة (0.05) وتكون قاعدة اتخاذ القرار للاختبارين بالشكل التالي:

1. قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت $(\alpha \geq 0.05)$.
2. رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت $(\alpha \leq 0.05)$.

أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستودنت (t-test) كون أن بيانات هذا المحور تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار ستودنت (t-test) للفرضية الأولى

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
40	3.43	0.44	6.271	39	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات قدر بلغ (3.43) بدرجة موافق في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.44) يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما قيمة اختبار ستودنت (t-test) المحسوبة فقد كانت عند مستوى (6.271) بدرجة حرية (39) وبمستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: "توجد معرفة قبلية حول تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على التحصيل الجبائي في الإدارات الجبائية محل الدراسة".

ثانياً: اختبار صحة الفرضية الثانية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثانية نستخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كون أن بيانات هذا المحور لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (19): نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة الاختبار
40	3.48	03	24	0.78	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة قدر بلغ (3.48) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط

المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03) حيث قدرت بـ: (24) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.78) مما يدل على ان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "يوجد استخدام إيجابي لتكنولوجيا المعلومات في الإدارات الجبائية محل الدراسة لغرض التحصيل الجبائي".

ثانيا: اختبار صحة الفرضية الثالثة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثالثة نستخدم اختبار ولوكسن (Wilcoxon) كون أن بيانات أبعاد المحور الثالث لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (20): نتائج اختبار ولوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	عدد القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	دلالة الاختبار
40	3.61	03	31	0.48	0.000

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة قدر بلغ (3.61) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03) حيث قدرت بـ: (31) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.48) مما يدل على ان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: "تعمل الإدارات الجبائية محل الدراسة على تفعيل تكنولوجيا المعلومات لغرض تحسين التحصيل الجبائي".

خلاصة:

بعد استخدام أداة الدراسة على الهيئات الجبائية (المديرية العامة، القبضة، مفتشية الضرائب) بولاية المسيلة، وهذا المتمثل في الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، تبين أن لتكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة في عملية التحصيل الجبائي بطريقة مباشرة وغير مباشرة وضرورة توفر كفاءات إدارية ومهنية لمواكبة التطور الحاصل للمتطلبات الجديدة لعملية التحصيل على مختلف للهيئات أو المراكز الجبائية لضمان تفعيل ونجاح تكنولوجيا المعلومات كعنصر فعال في عملية التحصيل الجبائي.



خاتمة



الخاتمة:

تواصل تكنولوجيا المعلومات لعب دور مهم وأساسي في تحويل وتغيير إدارة الضرائب، حيث تحسن التفاعل بين الحكومة ومواطنيها، والمعاملات والمعلوماتية.

ركزت عدد من الدراسات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الضرائب، مع ذلك فإن مدى الأثر الذي اكتشفته هذه الدراسات في معرفة الدور الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في التحصيل الجبائي، لا يزال غير واضح.

من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات كأداة في تحسين التحصيل الجبائي، وقد اقتصرنا على اختيار بعض الهيئات الجبائية بولايات (المسيلة، سطيف، برج بوعرييج).

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه من إطار نظري واسقاطه على الجانب التطبيقي الذي استعملت فيه الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، خلصنا الى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- يعتبر مفهوم تكنولوجيا المعلومات مفهوم حديث نسبيا أحدث ثورة من خلال الأبحاث والدراسات التي تناولته، مع ذلك صعب تحديد مفهوم له.
- مفهوم تكنولوجيا المعلومات هي أداة أساسية يفترض على المسيرين تبنيها لمساعدتهم في القرار.
- تكنولوجيا المعلومات هي آلية أساسية تدعم عمل الإدارات الضريبية للقيام بالتحصيل الجبائي من خلال معالجة بيانات الضرائب الكترونيا وبالاعتماد على شركات الخدمات المتخصصة في الجانب الالكتروني.
- الاعتماد على الكفاءة الإدارية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تؤكد المتطلبات الجديدة من العمل لضمان نجاح تطبيقها.

خاتمة

- لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في عملية التحصيل الجبائي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

- تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات التحصيل الضريبي

- هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء الضريبي (التحصيل الضريبي)

- تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة صفر ورق

- تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكلفين

الاقتراحات والتوصيات

- يفترض على المؤسسات العامة والخاصة تبني قناة الكترونية تمكن العاملين في الهيئة العامة للضرائب من التأكد بسهولة وبسرعة ودقة من أي معلومة جبائية، سواء عن المكلف بالضريبة أو عن القوانين الحديثة الجبائية المعمول بها.

- ينبغي على الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة تبني تكنولوجيا المعلومات بافتراض

أن الهيكل المحوسب الفعال للتحصيل الجبائي يساهم في تحسين تقييم الفجوة الضريبية

- على اعتبار أن تكنولوجيا المعلومات أداة تدقيق وأداة مساعدة لاتخاذ للقرارات ينبغي

تطبيقها وتفعيلها في الإدارات المختلفة، كما انها قد تؤثر على تصورات المستخدم لما

تقدمه من انصاف تجاه الامتثال لأداء الضرائب

- استخدام تكنولوجيا المعلومات تعتبر أداة مهمة في تبسيط الضرائب لذلك ينبغي على

الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة تفعيلها.

- يجب أن توفر الإدارة الضريبية الموارد المالية اللازمة لتكوين وتدريب الموظفين من

أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

- ضرورة تطوير آليات التحصيل الجبائي وذلك بهدف توفير الوقت والجهد والدقة في

العمل.

أفاق البحث:

من خلال الدراسة توصلنا إلى مواضيع التي نرى بأنها تحتاج للدراسة:

- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أساليب التحصيل الجبائي.
- آليات تطوير التحصيل الجبائي باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتحصيل الجبائي.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: مراجع الكتب

1. جعفر جاسم، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
2. رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، الجزء الأول، دار هوم، الجزائر، 2005.
3. شريف درويش البان، تكنولوجيا الاتصال للمخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000.
4. عبد الباسط علي جاسم الزبيري، الضرائب المباشرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
5. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة 01، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
6. محمد عبد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشرق، الطبعة الاولى، دون سنة نشر، القاهرة.
7. محي محمد سعد، العلاقة القانونية بين الممول والإدارة الضريبية، ط 01، مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية مصر، 2002.

ثانياً: المذكرات

1. آسيا طويل، دور الجمارك في حماية الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات الدولية الراهنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2001/2000.
2. بوعلام ولهي، النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس (سطيف)، الجزائر، 2011/2012.
3. الحواس زواق، دور السياسة الجبائية في تأهيل المؤسسة الاقتصادية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004-2005.

قائمة المراجع

4. ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2015.
5. غسان قاسم أوود اللامي، استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني حول الجودة الشاملة في ظل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الأردنية، الأردن، أبريل 2006.
6. لعناني أمامة نور اليقين، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2014-2015.
7. محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، 2014/2015.
8. مقران حسام، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة سلسلة التوريد -دراسة حالة مؤسسة لافارج المسيلة-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2016-2017.

ثالثاً: المجلات والملتقيات

1. حولي محمد ومباركي فاء، تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لتعزيز جودة خدمة الزبون، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد3، العدد01، 2019.
2. سيليني جمال الدين، أثر النظام الجبائي الالكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، جانفي 2021.
3. صالحه عبد الله عيسان ووجيهة ثابت العاشي، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة السلطات قابوس، مجلة البصائر، المجلد 12، العدد 01، 2008.

قائمة المراجع

4. ماجد محمد الزيودي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 05، 2012.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. <https://www.mfdgi.gov.dz>.

خامساً: القوانين والمراسيم

1. المادة 12، المرسوم التنفيذي رقم 91 - 60، المؤرخ في 23 فيفري 1991، يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها. (الجريدة الرسمية، العدد 09، سنة 1991).
2. القرار الوزاري المشترك بين وزير المالية والمدير العام للتوظيف العمومي المؤرخ في 21 فبراير 2009، يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، المواد 02-24، (الجريدة الرسمية عدد 20، سنة 2009).
3. القانون 17 - 04 المؤرخ في 16 فيفري 2017 المعدل للقانون 79 - 07 والمتضمن قانون الجمارك المادة 03، (الجريدة الرسمية، العدد 11 بتاريخ 19 فبراير 2017).
4. المرسوم التنفيذي رقم 364 - 07 مؤرخ في 28 نوفمبر 2007، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية. (الجريدة الرسمية، العدد 75 بتاريخ 02/12/2007).



الملاحق





جامعة محمد بوضياف لمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يدخل ضمن متطلبات استكمال مذكرة ماستر أكاديمي الموسومة بعنوان " متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر - دراسة حالة الإدارة الجبائية بالمسيلة - ".
وفي سبيل هذا فإننا نرجو منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم مسبقا

الطالبين:

☞ العربي زغلاش أيوب؛

☞ دهمش عبد الستار.

التخصص: محاسبة وجباية معمقة / سنة ثانية ماستر أكاديمي

الأستاذ المشرف: د. بوتيارة عنتر

السنة الجامعية: 2021/2020

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس :

انثى

ذكر

2. العمر:

فوق 45 سنة

من 36 إلى 45 سنة

من 26 إلى سنة 35

3. المؤهل العلمي:

دراسات عليا

ماستر

ليسانس

ثانوي

4. المستوى الوظيفي:

رئيس مصلحة

نائب مدير

مدير

اخرى

عون اداري

5. مكان العمل:

مديرية العامة للضرائب

قبضة الضرائب

مفتشية الضرائب

6. سنوات الخبرة المهنية:

من 15 سنة فما فوق

من 11 إلى 15 س

من 05 إلى 10 سنوات

الملاحق

الجزء الثاني: المحاور الأساسية للدراسة

المحور الاول: المعرفة القبلية لتكنولوجيا المعلومات

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					أغلب الموظفين يجيدون استخدام أجهزة الكمبيوتر	01
					أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الادارة الجبائية في الدول المتطورة	02
					أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الادارات الأخرى في الجزائر	03
					استفادة الموظفين من دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات	04
					هناك اهتمام متزايد بالإدارة الضريبية الالكترونية من خلال السياسات الاصلاحية في الجزائر	05
					هناك تزايد في الاهتمام بالإدارة الجبائية الالكترونية من طرف المكلفين بالضريبة	06
					المعلومات المستخدمة تساعد في عملية المعالجة والتحصيل الجبائي	07
					لكم اطلاع واسع على محتوى النظام المعلوماتي الجديد "جبايتك"	08

الملاحق

المحور الثالث: تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					تمتلك الإدارة عدد كافي من أجهزة الكمبيوتر للقيام بعملها الحالي	01
					يمكن للإدارة توفير تجهيزات تكنولوجية حديثة لمواكبة التطورات في الإدارة الجبائية	02
					تتوفر الإدارة على شبكة أنترنت ذات دفق عالي	03
					تتوفر الإدارة على موقع إلكتروني خاص لتسهيل التعامل مع المكلفين	04
					تستخدم الإدارة بوابة "جبائتك"	05
					تتصل إدارة الضرائب بزبائنها باستخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني	06
					تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات إحتساب وارسال التصاريح الجبائية	07
					تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات حساب الوعاء الضريبي واستقبال ومعالجة الطعون	08
					تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات التحصيل الضريبي	09

الملاحق

المحور الرابع: آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					تقوم الإدارة الجبائية باختيار العاملين الذين يمتلكون خبرات متنوعة ومعرفة واسعة ومستوى متقدم في التعامل مع التكنولوجيا	01
					تقوم الإدارة بخلق فضاء للتدريب الداخلي انطلاقا من تبادل المعارف بين الإداريين	02
					تقوم الإدارة بالتفاوض والتشاور مع العاملين قبل اقتناء التكنولوجيا	03
					تتعقد الإدارة مع جهات خارجية لاقتناء المعدات التكنولوجية والبرمجيات وضبطها	04
					تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكلفين	05
					تضمن الإدارة إتاحة البيانات في أي وقت	06
					تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة صفر ورق	07
					هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء الضريبي (التحصيل الضريبي)	08

الملاحق

الملحق رقم (02): مخرجات SPSS

01) ثبات الاستبيان

* المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,717	8

* تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,798	9

* آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,778	8

02) الاتساق الداخلي

* المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

Correlations

		المعرفة_ القبليّة
المعرفة_ القبليّة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
أغلب الموظفين يجيدون استخدام أجهزة الكمبيوتر	Pearson Correlation	,696**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارة الجبائية في الدول المتطورة	Pearson Correlation	,580**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارات الأخرى في الجزائر	Pearson Correlation	,581**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
استفادة الموظفين من دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	,962**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
هناك اهتمام متزايد بالإدارة الضريبية الالكترونية من خلال السياسات الاصلاحية في الجزائر	Pearson Correlation	,843**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40

الملاحق

هناك تزايد في الاهتمام بالإدارة الجبائية	Pearson Correlation	,872**
الإلكترونية من طرف المكلفين بالضريبة	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
المعلومات المستخدمة تساعد في عملية	Pearson Correlation	**56,8
المعالجة والتحصيل الجبائي	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
لكم اطلاع واسع على محتوى النظام المعلوماتي	Pearson Correlation	,642**
الجديد " جيبانك "	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

* تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

Correlations

	استعمال_تكنولوجيا	
استعمال_تكنولوجيا	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
تمتلك الإدارة عدد كافي من أجهزة الكمبيوتر	Pearson Correlation	,882**
للقيام بعملها الحالي	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
يمكن للإدارة توفير تجهيزات تقنية حديثة	Pearson Correlation	,633**
لمواكبة التطورات في الإدارة الجبائية	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تتوفر الإدارة على شبكة أترنت ذات دقة عالي	Pearson Correlation	,884**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تتوفر الإدارة على موقع إلكتروني خاص لتسهيل	Pearson Correlation	,802**
التعامل مع المكلفين	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تستخدم الإدارة بوابة " جيبانك "	Pearson Correlation	,784**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تتصل إدارة الضرائب بزيائنها باستخدام الرسائل	Pearson Correlation	,609**
النصية والبريد الإلكتروني	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات	Pearson Correlation	,688**
إحتساب وارسال التصاريح الجبائية	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات	Pearson Correlation	,681**
حساب الوعاء الضريبي واستقبال ومعالجة	Sig. (2-tailed)	,000
الطعون	N	40

الملاحق

تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات	Pearson Correlation	,801**
التحصيل الضريبي	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

* آليات تفعيل تكنولوجيا المعلومات

Correlations

		آليات_التفعيل
آليات_التفعيل	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
تقوم الإدارة الجبائية باختيار العاملين الذين يمتلكون خبرات متنوعة ومعرفة واسعة ومستوى متقدم في التعامل مع التكنولوجيا	Pearson Correlation	,950**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تقوم الإدارة بخلق فضاء للتدريب الداخلي انطلاقا من تبادل المعارف بين الإداريين	Pearson Correlation	,829**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تقوم الإدارة بالتفاوض والتشاور مع العاملين قبل اقتناء التكنولوجيا	Pearson Correlation	,535**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تتعاهد الإدارة مع جهات خارجية لاقتناء المعدات التكنولوجية والبرمجيات وضبطها	Pearson Correlation	,564**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكلفين	Pearson Correlation	,521**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	40
تضمن الإدارة إتاحة البيانات في أي وقت	Pearson Correlation	,607**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة صفر ورق	Pearson Correlation	,561**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40
هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء الضريبي (التحصيل الضريبي)	Pearson Correlation	,688**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملاحق

03) طبيعة التوزيع

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المعرفة_القبيلية	,125	40	,116	,967	40	,286
استعمال_تكنولوجيا	,319	40	,000	,839	40	,000
آليات_التفعيل	,266	40	,000	,889	40	,001

a. Lilliefors Significance Correction

04) الإحصاءات الوصفية

*البيانات الشخصية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
					Percent
Valid	ذكر	32	80,0	80,0	80,0
	أنثى	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
					Percent
Valid	من 36 إلى 45 سنة	03	,060	,060	,060
	فوق 40 سنة	10	,040	,040	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative
					Percent
Valid	ليسانس	32	80,0	80,0	80,0
	ماستر	4	5,12	5,12	5,92
	دراسات عليا	3	5,7	5,7	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الملاحق

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid رئيس مصلحة	11	5,72	5,72	5,72
أخرى	29	5,27	5,27	100,0
Total	40	100,0	100,0	

مكان العمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مفتشية الضرائب	10	,025	,025	,025
قباضة الضرائب	11	5,27	5,27	5,52
المديرية العامة للضرائب	19	5,47	5,47	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 05 إلى 10 سنوات	19	47,5	47,5	47,5
من 11 إلى 15 سنوات	14	35,0	35,0	82,5
أكثر من 15 سنة	7	17,5	17,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

* المعرفة القبليّة لتكنولوجيا المعلومات

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
أغلب الموظفين يجيدون استخدام أجهزة الكمبيوتر	40	3,6750	,65584
أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارة الجبائية في الدول المتطورة	40	3,3250	95157,
أغلب الموظفين لهم علم بتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارات الأخرى في الجزائر	40	3,2250	73878,
استفادة الموظفين من دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات	40	3,1250	,82236
هناك اهتمام متزايد بالإدارة الضريبية الإلكترونية من خلال السياسات الإصلاحية في الجزائر	40	3,5750	,67511
هناك تزايد في الاهتمام بالإدارة الجبائية الإلكترونية من طرف المكلفين بالضريبة	40	3,3750	,49029

الملاحق

المعلومات المستخدمة تساعد في عملية المعالجة والتحصیل الجبائي	40	3,9750	,47972
لكم اطلاع واسع على محتوى النظام المعلوماتي الجديد " جبايتك "	40	3,2250	,57679
Valid N (listwise)	40		

* تكنولوجيا المعلومات المستعملة في الإدارة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تمتلك الإدارة عدد كافي من أجهزة الكمبيوتر للقيام بعملها الحالي	40	3,5250	12426,
يمكن للإدارة توفير تجهيزات تكنولوجية حديثة لمواكبة التطورات في الإدارة الجبائية	40	3,4500	,95943
تتوفر الإدارة على شبكة أنترنت ذات دقة عالي	40	72303,	60968,
تتوفر الإدارة على موقع إلكتروني خاص لتسهيل التعامل مع المكلفين	40	3,8250	,54948
تستخدم الإدارة بوابة " جبايتك "	40	3,1000	,54538
تتصل إدارة الضرائب بزيانها باستخدام الرسائل النصية والبريد الإلكتروني	40	3333,3	,88289
تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات إحتساب وارسال التصاريح الجبائية	40	3,3000	,79097
تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات حساب الوعاء الضريبي واستقبال ومعالجة الطعون	40	3,6000	,67178
تستخدم الإدارة أساليب متطورة في عمليات التحصيل الضريبي	40	3,5000	,81650
Valid N (listwise)	40		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تقوم الإدارة الجبائية باختبار العاملين الذين يمتلكون خبرات متنوعة ومعرفة واسعة ومستوى متقدم في التعامل مع التكنولوجيا	40	92353,	,70892
تقوم الإدارة بخلق فضاء للتدريب الداخلي انطلاقاً من تبادل المعارف بين الإداريين	40	59623,	,70892
تقوم الإدارة بالتفاوض والتشاور مع العاملين قبل اقتناء التكنولوجيا	40	2509,3	,66747
تتعاقد الإدارة مع جهات خارجية لاقتناء المعدات التكنولوجية والبرمجيات وضبطها	40	3,2000	,75786
تحرص الإدارة الجبائية على أمن وخصوصية وحماية المعلومات الشخصية للمكافئين	40	3,7750	,76753
تضمن الإدارة إتاحة البيانات في أي وقت صفر ورق	40	3,5000	,81650
تعمل الإدارة الجبائية على تطبيق قاعدة	40	2,9250	,69384
هناك اعتقاد من طرف الإدارة الجبائية إلى ان تفعيل تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الأداء (الضريبي) التحصيل (الضريبي)	40	4,0750	,34991
Valid N (listwise)	40		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المعرفة_القبليّة	40	3,4375	,44126
استعمال_تكنولوجيا	40	3,4875	,78027
آليات_التفعيل	40	3,6125	,48685
Valid N (listwise)	40		

الملاحق

اختبار الفرضيات (05)

*الفرضية 01

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعرفة_القبيلية	40	3,4375	,44126	,06977

One-Sample Test

Test Value = 3						
95% Confidence Interval of the Difference						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المعرفة_القبيلية	6,271	39	,000	,43750	,2964	,5786

*الفرضية 02

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Mean - استعمال_تكنولوجيا	Negative Ranks	24 ^a	17,69	424,50
	Positive Ranks	7 ^b	10,21	71,50
	Ties	9 ^c		
	Total	40		

a. Mean < استعمال_تكنولوجيا

b. Mean > استعمال_تكنولوجيا

c. Mean = استعمال_تكنولوجيا

Test Statistics^a

Mean - استعمال_تكنولوجيا	
Z	-3,642 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

*الفرضية 03

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Mean - اليات_التفعيل	Negative Ranks	31 ^a	16,71	518,00
	Positive Ranks	1 ^b	10,00	10,00
	Ties	8 ^c		
	Total	40		

a. Mean < اليات_التفعيل

b. Mean > اليات_التفعيل

c. Mean = اليات_التفعيل

Test Statistics^a

Mean -
آليات التفعيل

Z	-4,884 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتتمثل مشكلة الدراسة في مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات في عملية التحصيل الجبائي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي متمثلة في أسلوب الاستبانة لجمع البيانات باستخدام العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وعملية التحصيل الجبائي.

الكلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التحصيل الجبائي، أساليب التحصيل الجبائي، متطلبات الإدارة الجبائية، الجزائر.

Summary:

The study aimed to identify the requirements of activating information technology in improving tax collection in Algeria and its efficiency in maintaining its resources under the use of information technology, the problem of the study is the effectiveness of information technology in the process of tax collection, and to achieve the objectives of the study the researcher used the analytical descriptive approach represented in the method of resolution to collect data using random sample, and the study found a positive relationship between information technology and the process of tax collection.

Keywords: INFORMATION TECHNOLOGY, TAX COLLECTION, TAX COLLECTION METHODS, TAX MANAGEMENT REQUIREMENTS, ALGERIA..